جامعة المنصورة
كليـة الآداب

دور الصحافة الرقمية في تشكيل اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو الأمن الغذائي العالمي : دراسة ميدانية

إعـــداد

د. شيماء أبو مندور عبدالغني أبو مندور

مدرس الصحافة –كلية الاعلام وفنون الاتصال

جامعة٦ أكتوبر

مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة

العدد الثالث والسبعون – أغسطس ٢٠٢٣

دور الصحافة الرقمية في تشكيل اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو الأمن الغذائي العالمي :دراسة ميدانية

د.شيماء أبو مندور عبدالغني أبو مندور

مدرس الصحافة –كلية الاعلام وفنون الاتصال

جامعة٦ أكتوبر

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الرقمية في تشكيل اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو الأمن الغذائي العالمي، وذلك من خلال رصد مدى متابعة النخبة الاقتصادية للتقارير الصحفية نحوها، والكشف عن درجة رضا النخبة الاقتصادية عن أداء الصحف الإلكترونية حولها، والتعرف على أسباب متابعة النخبة الاقتصادية لتلك التقارير، والتعرف على نوع الرسائل الاتصالية التي يفضلها النخبة الاقتصادية بالصحف الإلكترونية، والتعرف على الاستراتيجيات الإخبارية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية لتكوين صورة إيجابية عند النخبة الاقتصادية حول تلك القضية، والتعرف على المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة الاقتصادية عبر الصحف الإلكترونية حول تلك القضية، والتعرف على اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو المعالجة الصحفية ومصداقية التقارير التي تقدمها الصحف حول تلك القضية، والتعرف على مقترحات النخبة الاقتصادية للاستفادة من الصحف الإلكترونية لتحقيق الأمن الغذائي العالمي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج المسح بشقه الميداني، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها(٤٨٠) من النخبة الاقتصادية من كليات الإعلام، والعلوم، والزراعة، والحقوق، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية النخبة الاقتصادية يتابعون تغطية الصحف الرقمية(الأهرام- الأخبار- الجمهورية) شكل منتظم بينما يتابعون أحيانا صحفتي(اليوم السابع- المصري اليوم)، ونادراً ما يتابعون صحيفة الوطن الرقمية، وأن مستوى رضا أفراد العينة من النخبة الاقتصادية عن أداء الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي العالمي جاء متوسطًا، وارتفاع كثافة متابعة النخب المصرية للصحافة الرقمية للتعرف على معلومات حول الأمن الغذائي العالمي، وأن أهم ما يفضله النخبة المعلومات والأخبار الخاصة بأزمة الغذاء العالمي، وأهم عناصر الصحف الرقمية التي تكون صورة إيجابية هي: الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالصحف الرقمية قيد الدراسة، وأن أهم المعلومات والأخبار التي يتبعها النخبة بالصحف:البدائل المختلفة التي تضعها كل دوله للتعامل مع أزمتها الغذائية، وأن أهم عناصر تكوين اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو دور الصحافة الرقمية هي التعرف من خلالها على المعالجات المختلفة للتعامل مع أزمة الغذاء بالعالم، وأن أسباب اقتناع النخبة بشفافية الصحيف الرقمية هي تتميز تحقيقاتها الصحفية بالصدق عند تقديم الخبر، وأن أهم مقترحات النخبة للاستفادة من الصحف الرقمية في معالجة قضية الأمن الغذائي هي: تقديم إعلانات عم سبل ترشيد الغذاء بالعالم، ووجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين رضا النخبة الاقتصادية ومتابعتهم لأداء الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة النخبة من كليات الإعلام مقارنة بفئة النخبة من كليتي العلوم والحقوق على الترتيب في مصداقية الصحف في التوعية بالقضية.

الكلمات المفتاحية: *الصحافة الرقمية، اتجاهات النخبة، الأمن الغذائي.*

Abstract:

The study aimed to identify the role of the digital press in shaping the attitudes of the Egyptian elite towards global food security, by monitoring the extent to which the academic elite follows up on press reports towards it, and to reveal the degree of satisfaction of the academic elite with the performance of electronic newspapers around it, and to identify the reasons for the follow-up of the academic elite to those reports. , and identifying the type of communication messages preferred by the academic elite in electronic newspapers, and identifying the news strategies used by electronic newspapers to form a positive image among the academic elite about this issue, and identifying the information and news that the academic elite follows through electronic newspapers about that issue and to identify the academic elite's attitudes towards journalistic treatment and the credibility of the reports submitted by newspapers on this issue, and to identify the proposals of the academic elite to benefit from electronic newspapers to achieve global food security, and to achieve the goal of the study, the survey method was used in its field part, by applying it to a sample of (480) of The academic elite from the faculties of information, science, agriculture, and law used the questionnaire as a tool for data collection.), and they rarely follow the digital newspaper Al-Watan, and that the level of satisfaction of the sample members of the Egyptian elite with the performance of the digital press towards global food security was medium, and the high intensity of the Egyptian elites' follow-up to the digital press to get acquainted with information about global food security, and that the most important thing preferred by the elite is information and news related to the global food crisis, and the most important elements of digital newspapers that have a positive image are: the

news strategies used in the digital newspapers under study, and that the most important information and news followed by the elite in newspapers: the different alternatives that each country puts in place to deal with its food crisis, and that the most important elements for forming the trends of the Egyptian elite Towards the role of digital journalism is to identify through it the different treatments to deal with the food crisis in the world, and that the reasons for the elite's conviction of the transparency of digital newspapers is that their journalistic investigations are characterized by honesty when presenting the news, and that the most important proposals of the elite to benefit from digital newspapers in addressing the issue of food security are: presenting advertisements on ways to rationalize food in the world, and the existence of a moderate direct correlation between the satisfaction of the academic elite and their follow-up The performance of electronic newspapers and their attitudes towards the positive role of it towards the issue of global food security, and the presence of statistically significant differences in favor of the elite category of the faculties of information compared to the elite category of the faculties of science and law, respectively, in the credibility of newspapers in raising awareness of the issue.

Keywords: digital journalism, elite trends, food security.

المقدمـــة :

تعد الصحافة الرقمية أحد أهم أدوات الإعلام الجديد؛ التي تلعب دوراً كبيراً في الترويج للمشروعات والقضايا الكبرى التي تتعلق بمستقبل العالم، حيث باتت توظف توظيفي جديد لتناول قضايا العالم ومشكلاته لتكوين حالة من الوعى بها، ومن ثم رفع الوعي بأهمية التعامل معها.

وتعد الصحافة الرقمية أحد أدوات الإعلام الرقمي؛ Digital Communication ذلك الإعلام الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية بكافة صورها، مثل مواقع الفيديو والصوت والويب، وغيرها من الوسائل التكنولوجيا الأخرى الحديثة المرتبطة بعملية جمع وإنتاج وحفظ الأخبار والمعلومات، مما أسفر عن تحول كبير في الممارسات الصحفية، وفي تحسين نوعية المضمون المقدم(إسراء صابر عبد الرحمن عبد العال، ٢٠٢١، ٢٥٥).

كما تعد الصحافة الرقمية أحد أشكال الصحافة التي يتم من خلالها توزيع المحتوى الإخباري عبر الإنترنت بدلاً من النشر من خلال المطبوعات أو البث، حيث يتسم هذا النوع من الصحف بخاصية ديمقراطية تدفق المعلومات، التي كانت تسيطر على وسائل الإعلام التقليدية بما في ذلك الصحف والمجلات والراديو والتليفزيون، والتحديث المتواصل للأخبار والمنشورات أكثر من الصحيفة المطبوعة، وتحصل على المعلومات وتحملها إلكترونياً، علاوة على ذلك تقوم باسترجاع المعلومات من قواعد البيانات عبر الإنترنت ومعالجتها باستخدام معالجات النصوص، وحزم النشر المكتبي ومجموعة متنوعة من الأجهزة التقنية علاوة على ذلك فهي تتضمن أرشيف إلكتروني للأخبار عبر الروابط التشعبية(رنيم فاروق سليمان الدويري، علم الدين محمود، ٢٠٢٢، ٢١٧).

ولقد اقتحمت الصحافة الرقمية عالم الإعلام والمعلومات والأخبار والاتصالات، وانتزعت من الصحافة المطبوعة عدداً كبيراً من جماهيرها الذين تغيرت لديهم عبارات الاستهلاك الاتصالية ليتوجهوا نحو الكمبيوتر والإنترنت والهواتف المحمولة للحصول على الأخبار والمعلومات، لما تتميز به من سرعة الانتشار والوصول إلى شريحة كبيرة من الجماهير خلال فترة زمنية قصيرة، بالإضافة إلى التفاعلية

الحقيقية، فهي تمثل ثورة لكيفية استعراض المجتمع للأخبار، فيمكن للمصادر المتاحة عبر الإنترنت خلال ثوان قليلة توفير تقارير سريعة وفعالة ودقيقة للأخبار العاجلة، بالإضافة إلى توفير المتابعة المستمرة للأحداث والقضايا الكبيرة والعالمية (أمنية عبد الرحمن أبو عدس، ٢٠٢٢، ٣٤٣).

وتلعب الصحافة الرقمية دوراً مهماً في الكشف عن القضايا العالمية الكبرى، وتناول أبعادها المختلفة بتفاصيلها، ومن أهم تلك القضايا قضية الأمن الغذائي العالمي؛ فالأمن الغذائي العالمي هو ذلك الوضع الذي يتم فيه توفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازمتين للنشاط والصحة وبصورة مستمرة لكل فرد من أفراد العالم اعتماداً على الإنتاج المحلي لكل دولة أولاً وعلى أساس الميزة النسبية لإنتاج السلع الغذائية لكل دولة وإتاحته للمواطنين بالأسعار التي تتناسب مع دخولهم وإمكاناتهم المادية (أحمد إبراهيم عبد الغفور، ٢٠١٢، ١٢).

كما يعد الأمن الغذائي حسب منظمة الأغذية والزراعة (FAO,2004) بأنه ذلك الوضع الذي يتاح فيه لجميع الناس بالعالم في كل الأوقات القدرة المادية والاجتماعية والاقتصادية للحصول على كميات كافية من الطعام الأمن والمغذي وتحقق لهم حياة نشطة وصحية.

وتعد قضية الأمن الغذائي العالمي أحد أهم القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي أصبحت تعرقل جهود التنمية العالمية، كما أنها من أهم القضايا التي جذبت اهتمام معظم دول العالم، حيث أثارت الجدل وأصبحت محوراً للكثير من المؤتمرات الدولية، وترجع أسباب مشكلة الأمن الغذائي العالمي إلى تداخل الكثير من العوامل، أهمها سوء التوزيع في الدخل والغذاء، وعدم توفر البيانات الأساسية، وعدم وضوح السياسات فيما يتعلق بالغذاء والزراعة(إسحاق أحمد محمد عيسى، ٢٠٢٢، ٨).

كما تعد قضية الأمن الغذائي العالمي أحد أهم القضايا في مختلف الدول والحكومات خاصة النامية منها بمكوناته الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية والأمنية، والأمن الغذائي يتحقق عندما يتمكن الأفراد من التمتع في جميع الأوقات بفرص الحصول على أغذية كافية سليمة ومغذية، تلبي احتياجاتهم الغذائية وتتناسب مع مختلف الأذواق(سهيلة شيخاوي، عدالة العجال، ٢٠٢٢، ٧٩).

كما ترجع مشكلة الأمن الغذائي العالمي إلى مجموعة من السياسات الغذائية غير الملائمة والتي ساهمت في ارتفاع تكاليف إنتاج الغذاء عالمياً، بالإضافة إلى النمو السكاني المتزايد على مستوى العالم، والذي يعد من أخطر أسباب مشكلة الغذاء عالمياً، بالإضافة إلى عدم اهتمام السياسات بدعم صغار المنتجين والأسر الفقيرة في ظل النمو السكاني المتسارع ففي الوقت كان معدل النمو السكاني المتسارع في الدول الفقيرة (١%) كان في الدول النامية (٢,٤%)، وهذا المعدل كان له الأثر الواضح على الطلب على الغذاء ومتطلبات التنمية الأخرى (إسحاق أحمد محمد عيسى، ٢٠٢٢، ٩).

ويعد الأمن الغذائي من قضايا الأمن القومي لجميع المجتمعات كلاً على حدة، ولذا تعمل جميع الدول علي تحقيق أمنها الغذائي قدر المستطاع من خلال إنتاجها المحلي، نظراً لما يعتري المصادر الخارجية من مخاطر التقلبات الاقتصادية والسياسية، فعادة ما توجه الدول سياستها الزراعية لتوفير السلع الغذائية الاستراتيجية من المصادر المحلية والتي من أهمها القمح والسكر والزيوت، بالإضافة إلى رفع الوعى بقضية الأمن الغذائي عبر الصحف المختلفة، ومنها الصحف الإلكترونية، والتي باتت مهمة جداً نظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت، حتى أصبحت أحد أهم الواسائل التي تسهم في تغيير فكر الجمهور بصفة عامة والنخبة بصفة خاصة؛ بل وتقبله للعديد من الأخبار والموضوعات والأحداث، بالإضافة إلى ما تمتلكه من مميزات تجعلها أفضل من الصحف التقليدية حيث تسمح بمشاركة وتفاعل الجمهور والنخبة معها مما جعلها نموذج اتصال وتواصل فعال ومتوازن في التأثير عليهم (أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧، ٣٩).

ومع تطور الصحافة الإلكترونية؛ أصبحت تمارس دوراً مهماً وجوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات الكبرى ومنها مشكلة الأمن الغذائي العالمي، باعتبارها مصدراً رئيساً يلجأ إليه النخبة الاقتصادية في استيفاء معلوماته عن كافة القضايا ومنها قضية الأمن الغذائي العالمي.

وانطلاقاً من دور الصحافة الرقمية التي باتت تلعب دوراً مهما ومؤثراً في توجهات النخبة واتجاهاتها وصياغة مواقفها وسلوكياتها من خلال الأخبار والمعلومات التي يزود بها النخبة حول الظاهر أو الموقف والذي يمثل هنا بقضية الأمن الغذائي العالمي، فلا تستطيع النخبة تكوين موقف معين أو تبني فكرة معينة تجاه تلك القضية إلا من خلال المعلومات والبيانات التي تقدمها الصحافة الرقمية حول تلك القضية.

الدراسات السابقة

بمراجعة الباحثة للتراث العلمي في موضوع الدراسات السابقة، تم حصر هذه الدراسات والاستفادة من نتائجها كمدخل لهذه الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة التي تدور حول محورين؛ المحور الأول: الصحافة الإلكترونية ودورها في تناول بعض القضايا الكبرى، والمحور الثاني: قضية الأمن الغذائي العالمي، ويتم تناول تلك الدراسات كما يلي:

دراسات المحور الأول: الصحافة الإلكترونية ودورها في تناول قضية الأمن الغذائي وبعض القضايا الكبرى.

هدفت دراسة(زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢) إلى الوقوف على المعالجات الإعلام ية لقضايا الأمن الغذائي بوسائل الإعلام بالمملكة العربية السعودية لما لقضايا الأمن الغذائي من أهمية بالغة في استقرار واقتصاد الدول، حيث إن فجوة الغذاء في المملكة آخذة في الاتساع سنة بعد أخرى نتيجة لارتفاع معدل زيادة استهلاك الغذاء عن معدل زيادة الإنتاج المحلي منه ولتسليط الضوء على هذه القضية لابد من

إبرازها إعلاميًا من خلال وسائل الإعلام المحلية وتقديم المعلومات حولها، وجاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المحلية في معالجة قضايا الأمن الغذائي بالمملكة من خلال تقييم الصحفيين السعوديين في "الصحف والمواقع الالكترونية" لمستوى معالجة تلك الوسائل لأزمة الأمن الغذائي. وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بهدف جميع البيانات من افراد العينة للتعرف على تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلام ية لقضايا الأمن الغذائي بوسائل الإعلام مستخدمة إدارة الاستبانة الالكترونية. وخلصت نتائج هذه الدراسة الى ان مستوى معرفة الصحفيين بقضايا الأمن الغذائي تعد متوسطة، وتمثل المواقع الالكترونية اكثر الوسائل التي يتابعها الصحفيون السعوديون في متابعة قضايا الأمن الغذائي، كما جاء تقييم الصحفيين لتناول وسائل الإعلام لقضايا الأمن الغذائي سلبيا حيث وجد أغلب المشاركين بأن وسائل الإعلام لا تتناول قضايا الأمن الغذائي.

هدفت دراسة(فاطمة الأحمدي إبراهيم محمد، ٢٠٢١). إلى التعرف على اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو معالجة المواقع الاستقصائية للقضايا العربية. تناولت الدراسة إطار مفاهيمي تضمن المعالجة الصحفية، القضايا العربية، النخبة الاقتصادية، النخبة الإعلام ية، التعريف الإجرائي للمعالجة والمواقع الاستقصائية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي. اختيرت عينة الدراسة من المواقع الاستقصائية العربية ممثلة للدول العربية وهي الأردن، تونس، سوريا، لبنان، العراق والمواقع هي موقع (أريج، نيريج، سراج، انكفاضة، درج). استخدمت أداة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان كأدوات الدراسة. اختتمت الدراسة بعرض عده نتائج من أهمها أن موقع درج جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد التحقيقات، وجاء موقع أريج في المرتبة الثانية، والمرتبة الثالثة موقع انكفاضة يليها موقع نيريج وسراج في المرتبتين الأخيرتين، وأن المواقع محل الدراسة ملتزمة إلى حد ما بالمعايير المهنية والأخلاقية اللازمة لإعداد التحقيقات الاستقصائية في تغطية القضايا العربية.

هدفت دراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧). الكشف عن دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية. واستخدم البحث المنهج المسحي. وتكونت العينة الميدانية للبحث من (٤٠٠) مبحوث من الجمهور المصري العام في بعض المحافظات من مستخدمي الصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، بينما تكونت العينة التحليلية من (٣٠) موضوع من الموضوعات الخاصة بالمشروعات القومية المصرية في مواقع الصحف المصرية الإلكترونية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع) خلال الفترة (١/ ٥ / ٢٠١٦ – ٣٠ / ٥ / ٢٠١٧). وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستقصاء. وأكدت النتائج التحليلية للبحث على أن مشروع قناة السويس الجديدة من أهم المشروعات القومية التي تناولتها مواقع الصحف، ثم يأتي مشروع تحسين الطرق والكباري الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو، ثم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، ويليه مشروع الاستزراع السمكي، ثم مشروع حي الأسمرات،

وأخيرا مشروع الطاقة النووية بالضبعة. بينما أكدت النتائج الميدانية على أن مواقع التواصل هي أهم مصدر من مصادر المعلومات عن المشروعات القومية يليها مواقع الصحف الإخبارية على الإنترنت نظرا لأن وسائل التواصل الجديدة أصبحت أسرع وأهم وسيلة للحصول على المعلومات الفورية والأخبار، وأهم الصحف الإلكترونية التي يستقي المبحوثين منها المعلومات عن المشروعات القومية هي مواقع الصحف الخاصة بنسبة ٤٨,٥%، يليها مواقع الصحف القومية بنسبة ٣٢,٨.%

كما هدفت دراسة Apeh and Rewc،(2016) إلى رصد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الصحافة الحديثة في نيجيريا على وجه التحديد والتأكد من أفضل طريقة لتشكيل تآزر بين الصحافة السائدة والميديا الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام نهج الدراسة المكتبية وجمع البيانات من الصحف والمجلات والمكتبات والإنترنت والمحفوظات من خلال الاعتماد علىأداة الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنه في هذا العصر برزت وسائل الإعلام الاجتماعية كمصدر أخبار بديلة حيث يعتمد الجمهور عليها الآن إلى حد كبير في تلبية احتياجاتهم من المعلومات بقدر ما وسعت وسائل الإعلام الاجتماعية في نيجيريا إلى وصول الناس إلى مجموعة متنوعة من من الأخبار.

دراسات المحور الثاني: قضية الأمن الغذائي العالمي

هدفت دراسة(فوزية أحمد، ٢٠٢٢) توضيح آثار المخاطرة الاقتصادية على الأنشطة الزراعية والتركيب المحصولي، وكيفية تدنيه المخاطرة المحتملة به كوسيلة لتنمية الموارد الأرضية والزراعية للمحافظة على تعظيم الدخل واستقراره. ويحتاج هذا الموضوع إلى وضع استراتيجية لمواجهة المخاطرة وتعظيم الأرباح في ظل حالة من المخاطرة وعدم التيقن حول الطلب والأسعار. وتظهر النتائج أن وجود استراتيجية لمنتج احتياطي تكون فعالة وقت الزراعة أكثر من وقت الحصاد، ويجب الاعتماد على بدائل متعددة. وتمثل سلاسل الإمداد الزراعية عاملا هاما لتحقيق التنمية المستدامة حيث يمثل المصدر الرئيسي لعرض الغذاء، وتتعرض سلاسل الغذاء للعديد من المخاطر نتيجة الموسمية وتقلبات المناخ وتقلب الإنتاج مما يعرض الأمن الغذائي العالمي للعديد من المخاطر. كما أثرت الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩ على جميع جوانب الأمن الغذائي، وساهمت في زيادة انعدام الأمن الغذائي والفقر وتأثر سلاسل الامدادات الغذائية. وقد أوضحت الدراسة أن احتمالات المخاطرة بالتركيب المحصولي تقدر بنحو ١٤,٧%، وأن تدنيه المخاطرة سوف يوفر نحو ٤٨٠ مليون متر مكعب من مياه الري، وهو ما يكفي لزراعة ٢٣٢ ألف فدان سنويا بما يحقق عائدا إضافيا يبلغ نحو ١,٨ مليار جنيه، فضلا عن تدنيه التكاليف الإنتاجية المتغيرة بنحو ٨٧٠ مليون جنيه وهو ما يوفر رأس المال اللازم لزراعة ٢٣٢ ألف فدان سنويا والتي سوف تحقق عائدا إضافيا، مما يعوض نحو ٧٥,٣% من حجم الانخفاض في الهامش الكلي والممثل لتكلفة المخاطرة الاقتصادية المحتملة والمقدرة بنحو ٣,٣ مليار جنيه، وتقترح

الدراسة أن يتم توجيه هذا الفائض إلى زراعة المحاصيل الضرورية التي تأثرت نتيجة المخاطرة واللايقين في الاقتصاد العالمي نتيجة جائحة كوفيد-١٩، والحرب الروسية- الأوكرانية، مثل محاصيل القمح والحبوب الغذائية وعباد الشمس.

كما هدفت دراسة(عبد الرازق قبا خليل، ٢٠٢٢). الوقوف على عنوان الأمن الغذائي من منظور إسلامي. وذلك عبر مجموعة من المحاور؛ المحور الأول ما نص عليه إعلان المكتب المركزي للإحصاء من نتائج مسح الأمن الغذائي في العالم، وتصنيف فئات المجتمع السوري وفقا لشرائح الأمن الغذائي، وتحدث المحور الثاني عن التقرير النهائي لمؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام(١٩٩٦)، الذي تناول تعريف الأمن الغذائي. وتطرقت الفقرة الثالثة إلى مفهوم الأمن الغذائي في الإسلام، وقد لخص المقال الخطوط الرئيسية لتحقيق الأمن الغذائي والتي اشتملت على المهام التي تقع على عاتق الدولة ومن أهمها تنفيذ الخطط من خلال إدارة الموارد بالشكل الأمثل واستنفار جميع الجهود الممكنة، والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في المدى المنظور وبذل جميع الإمكانيات المتاحة لتحقيق هذه الغاية، كما حدد المهام التي تقع على عاتق الأفراد انطلاقًا من التوجيهات الشرعية ومن أهمها التكافل الاجتماعي، واختتم المقال بالإشارة إلى ضرورة شكر الله على النعم ولا يكون الشكر باللسان فقط بل بالحفاظ على هذه النعم.

كما هدفت دراسة(سهيلة شيخاوي، عدالة العجال، ٢٠٢٢) إلى تحليل وتشخيص العوامل المحددة للمشكلة الغذائية في الج ا زئر، والتي أثرت على قيمة وارداتها الغذائية التي ما فتأت تتزايد سنة بعد أخرى منذ الاستقلال، ولهذا تطرقنا إلى دراستها وصفيا وتحليليا وقمنا بالنمذجة القياسية لها والتنبؤ بمستوياتها إلى غاية سنة ٢٠٢٢ باستخدام منهجية "بوكس – جنكينز". وخلصت الدراسة إلى أن سلوك الواردات الغذائية في الجزائر يتحدد بالفترة السابقة (t-1) وإلى احتمال تزايد قيمها في السنوات القادمة، ما يؤكد لنا بأن الجزائر تعتمد بكثرة على الواردات في تلبية الطلب المحلي المتزايد على الغذاء، وهل دليل واضح على ضعف الإنتاج الزراعي.

وهدفت دراسة(محمد عطا العواوده، نسيم فارس برهم، ٢٠١٦) التعرف على الوضع العام للاستراتيجيات والمعوقات المتعلقة بالأمن الغذائي في الأردن، والتعرف على تطور حجم إنتاج القمح ومقارنته بحجم الاستهلاك، ومعرفة أثر العوامل البشرية كالتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية وتفتيت ملكية الأرض وتغير النمط الزراعي في تراجع إنتاج القمح، بالإضافة إلى معرفة أثر سياسة الدعم الحكومي على الإنتاج الزراعي للقمح. وشملت الدراسة جميع مناطق زراعة القمح في الأردن وركزت على أربع محافظات لما لها من أهمية نسبية من حيث المساحات المزروعة بالقمح وهذه المحافظات: إربد، عمان، مأدبا، الكرك، بينت الدراسة التوزع الجغرافي لإنتاج القمح في الأردن والأهمية النسبية للإنتاج والمساحة المزروعة بالقمح حسب مناطق زراعة القمح خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠١٣ بالإضافة إلى تطور المساحة

والإنتاج والاستهلاك لمحصول القمح في الأردن خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣ وذلك من خلال تحليل البيانات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة ووزارة الزراعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: حظيت محافظة الكرك بأعلى نسبة من حيث المساحات المزروعة بالقمح في الأردن للفترة ١٩٩٤-٢٠١٣ بواقع ٢٢% من إجمالي المساحات المزروعة، تليها محافظة إربد بواقع ١٩% ثم العاصمة عمان بواقع ١٤%، وبالنسبة للإنتاج حظيت محافظة إربد بأعلى نسبة من حيث إنتاج القمح الكلي في الأردن للفترة ١٩٩٤-٢٠١٣ بواقع ٢٤% بسبب ارتفاع معدل إنتاجية الأرض، في حين تلتها محافظة الكرك بواقع ١٩%، وتوصلت الدراسة إلى زيادة مساحة المناطق العمرانية بشكل كبير في محافظات إربد وعمان والكرك ومأدبا، حيث بلغت مساحة المناطق العمرانية لعام ١٩٨٤ للمحافظات الأربع على التوالي(٦٩,٣٢/كم٢، ١٧٠,٤٧٠/كم٢، ٢٠,١٠/كم٢، ١٢,٣٥/كم٢) وزادت هذه المساحات على التوالي لتصل عام ٢٠١٥ للمحافظات الأربع (٢٣٧,١٦/ كم٢، ٧٢٧,٤ /كم٢، ٦٩ /كم٢، ٤٩,٢٨ /كم٢) في حين كان معظم هذا التوسع على حساب الأراضي الزراعية الخصبة، وبالنسبة لتأثير سياسة الدعم الحكومي على القمح فقد زادت قيمة الدعم المقدم من أجل الاستهلاك بسبب تنامي الطلب على القمح بفعل زيادة عدد السكان وارتفاع أسعار القمح عالميا، حيث ارتفعت قيمة الدعم الحكومي للقمح المستورد من ٤٤,٢ مليون/ دينار عام ١٩٩٠ ليصل هذا الرقم في عام ٢٠١٥ إلى نحو ١٤٤,٨ مليون /دينار، بنسبة تزايد مقدارها ٢٢٥,٩%، وبخصوص تأثير سياسة الدعم الحكومي على الإنتاج فقد كان التأثير إيجابي في جميع محافظات منطقة الدراسة حيث بلغ معدل دعم طن القمح المقدم للمنتج (المزارع) ما مقداره ٣٠,٨ دينار أردني.

هدفت دراسة(محمد محمد الراجي، معتصم بابكر مصطفى، ٢٠١٥). إلى الوقوف على دور الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام بالتطبيق على النخبة الجامعية الأكاديمية المغربية، ورصد سلوكها الاتصالي من خلال التعرف على دوافع وأهداف استخداماتها لوسائله المختلفة، والمواضيع والقضايا التي تثير اهتمامها في هذا الإعلام، وحجم مشاركتها في إنتاج المضامين الإعلام ية، وتحديد تأثيراته في تكوين أراء النخبة إزاء قضايا الشأن العام المحلي، ثم دوره في تشكيل الرأي العام وأساليب تغييره. ولمعالجة أبعاد مشكلة الدراسة استخدم الباحث منهج المسح التحليلي عبر رصد كل المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وتفسير أسبابها، كما اعتمد أدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان، ولجأ فيما يخص تحليل مخرجات الاستبيان إلى برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية المعروف اختصارا ب SPSSلاختبار العلاقات الإحصائية بين متغيرات الدراسة وعلاقاتها الارتباطية. وتوصل الباحث إلى أن هناك تحول في السلوك الاتصالي للنخبة الجامعية الأكاديمية المغربية في علاقتها باستخدام وسائل الإعلام ؛ إذ حرص أفراد العينة على استقاء الأخبار والمعلومات عبر الإعلام الجديد؛ فقد جاءت أعلى نسبة لاستخدام وسائله بصفة منتظمة (دائما) ب١٥,٥٢%، بينما تراجع الاهتمام بوسائل الإعلام

التقليدي، بينما لم يتأثر كثيرا التعرض للتلفزيون بالاستخدام المتنامي للإعلام الجديد؛ إذ بلغت نسبة استخدام القنوات الفضائية ١٣,٣٥%. واستخدم أفراد النخبة الجامعية في المرتبة الثالثة وبصفة منتظمة الكتب بنسبة ١٢,١١%، و استخدمت النخبة الجامعية المغربية في المرتبة الأولى، وبشكل منتظم (دائما)، المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية بنسبة ١٩,١٩%، ثم شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨,٠٨%، بينما جاء تلفزيون الإنترنت في المرتبة الثالثة بنسبة ٤,٢٠%، وصحافة الفيديو في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣,٠٣%، ثم المدونات وراديو الإنترنت بنسبة ٢,٦٩% لكل منهما. – استخدمت النخبة الجامعية المغربية وسائل الإعلام الجديد لأجل أهداف الفهم بنسبة بلغت ٤٦,٨%، وجاء في مقدمتها الفهم الاجتماعي الخاص ب"متتابعة الأحداث الجارية وفهمها، وهو فهم مرتبط بمعرفة الفرد لتطورات المجتمع ومؤسساته المختلفة، ومن ثم إدراكه لدوره ولوظيفة هذه المؤسسات في المجتمع، تلا ذلك هدف التوجيه الخاص بالتفاعل، وهو مشاركة الأخبار والمعلومات مع الآخرين، وحظيت أهداف الفهم والتوجيه بنسب متقاربة؛ إذ بلغت الأولى (الفهم) ٤٦,٨٠%، والثانية (التوجيه) ٣٩,٨٩%، بينما لم تتجاوز أهداف التسلية ١٣,٤٣%. – نشر أفراد العينة في المرتبة الأولى الدراسات العلمية بنسبة بلغت ٢٧,٢٤%، وفي المرتبة الثانية مقالات الرأي بنسبة ٢٦,٠٤%، نتجت عنه في المرتبة الأولى التأثيرات المعرفية بنسبة بلغت ٤٧,٣٤%، وفي مقدمتها التوسع في معرفة وفهم الأخبار والأحداث الجارية وتركيز الانتباه والاهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة. وجاءت التأثيرات السلوكية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦,١١%؛ حيث أدى اعتماد النخبة الجامعية على وسائل الإعلام الجديد إلى التوسع أولا في فهم الأحداث الجارية وإدراك أبعادها ومتابعة تطوراتها، وثانيا القيام بسلوك تجاه قضايا الشأن العام، وشملت هذه التأثيرات تنشيط السلوك وخلق ردود أفعال معينة تفاعلا مع المحيط السياسي والاجتماعي والثقافي. وفي إطار التأثيرات السلوكية وافق ٧٣ مبحوثا بنسبة بلغت حوالي ٨% على دور الإعلام الجديد في تشكيل رأي النخبة الجامعيان المغربية؛ ضمنهم ١٦ مبحوثا بنسبة ٥,٢٩% وافقوا بشدة على دور الإعلام الجديد في تكوين أراء النخبة الجامعية واتخاذ قرارات بشأن الموضوعات التي تثير اهتمام الرأي العام، و٥٧ مبحوثا بنسبة ٩,٣٢% أبدوا موافقتهم بشكل عام على هذا الدور. وجاءت التأثيرات الوجدانية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٥٥%؛ حيث أدى الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد إلى تأثيرات في مشاعر عينة الدراسة واستجابتها العاطفية.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية يمكن رصد الملاحظات الحالية:

-تعد قضية الأمن الغذائي أحد أهم القضايا التي تواجه العالم وهذا ما رصدته كل من دراسة(فوزية أحمد، ٢٠٢٢)، ودراسة(عبد الرازق قبا خليل، ٢٠٢٢). ودراسة(محمد عطا العواوده، نسيم فارس برهم، ٢٠١٦)، ودراسة(محمد محمد الراجي، معتصم بابكر مصطفى، ٢٠١٥).

-أن للصحافة الإلكترونية دور مهم في تناول القضايا العالمية والإقليمية والمجتمعية، وهذا ما رصدته دراسة(زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢)، ودراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧). ودراسة (Apeh and Rewc,2016).

- تناولت بعض الدراسات قضايا الأمن الغذائي من منظور إعلامي كدراسة(زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢).

-هناك تزايد مطرد من قبل المواقع الصحفية الإخبارية بتغطية قضية التغيرات المناخية وهذا ما توصلت إليه دراسة عبد العليم(٢٠٢٢).

-تنوعت الدراسة ما بين دراسات مسحية كدراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢)، ودراسة (فاطمة الأحمدي إبراهيم محمد، ٢٠٢١)، ودراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

-تنوعت الدراسات في مناهج البحث ما بين المنهج المسحي كدراسة(زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢)، ومنها من استخدم المنهج التاريخي.

-من حيث الأدوات المستخدمة تنوعت أدوات الدراسة ما بين استمارة تحليل المضمون كدراسة (فاطمة الأحمدي إبراهيم محمد، ٢٠٢١). واستمارة الاستبيان كدراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢).

-من حيث المجتمع وعينة الدراسة تنوعت الدراسات ما بين الجمهور العام كدراسة (أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧). والنخبة (فاطمة الأحمدي إبراهيم محمد، ٢٠٢١).

الاستفادة من الدراسات السابقة

-أسهمت الدراسات السابقة في تكوين قاعدة بيانات ومعلومات أفادت الباحثة في تحديد الجانبين النظري والعملي.

- أفادت الباحثة في صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها وفرضياتها.

-أطلعت الباحثة على مناهج بحثية متعددة أفادتها في تحديد أنواع الدراسة التي تحتاجها ومناهجها وأدواتها.

-أطلعت الباحثة على النظريات العلمية التي تنطلق منها في تحديد اتجاهات النخبة نحو الموضوع قيد الدراسة.

-ساعدت الباحثة على الإلمام بشكل أكبر بقضية الأمن الغذائي العالمي ودور الصحافة الرقمية في معالجة المشكلات الكبرى.

مشكلة الدراسة

أدت التطورات التكنولوجية التي نالت المحتوى الصحفي إلى ظهور صحافة جديدة مختلفة تماما عن الصحافة التقليدية، وذلك على مستوى التحرير المبني على البيانات الرقمية المفتوحة، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على اتجاهات الجماهير بصفة عامة والنخبة بصفة خاصة.

ومع مرور الوقت أصبح للصحافة الإلكترونية قاعدة جماهيرية عريضة من الجمهور بصفة عامة، ومن النخبة الاقتصادية بصفة خاصة لما تتسم به من تنوع في المواد واعتمادها على الصور وعلى الفيديوا ومقاطع الصوت(الوسائط المتعددة، مما يجعل الرسالة أكثر وضوحاً وجاذبية ساعدها في ذلك تقنيات العصر الحديث من أجهزة حواسيب وهوتف ذكية وأصبح لديها حضور قوى وفاعل في وسائل الإعلام الحديث كوسائل التواصل الاجتماعي بعد أن ظن الكثير أن الصحافة ستفقد مكانتها نسبة للتطور إلا أنها أضحت أكثر قوة وتماشياً مع التطور التكنولوجي وصارت تلعب أدوراً مهمة في توجيه الجمهور والنخبة الاقتصادية إلى القضايا المجتمعية المهمة ومنها قضية الأمن الغذائي دراسة (محمد سعيد عمر حاج الطيب بلال، طه عبد الرحيم طه،٢٠٢٢، ٨٧).

كما أصبحت الصحافة الرقمية في الوقت الحاضر تحمل على عاتقها مسئولية رفع مستوى الوعي والتأثير على الجمهور والنخبة الاقتصادية وتوجيه أفكارهم نحو أهم أبعاد قضية الأمن الغذائي العالمي، لما تحمله تلك الصحف من إمكانات كبيرة تمكنها من جمع البيانات المفتوحة ونشر النتائج بعد ترميزها وتحليلها بأسلوب ييسر قراءة هذا الكم من البيانات. إلا أن التحدي الأكبر هو في مدى توظيف طرق الصحافة الجديدة في معالجة البيانات الخاصة بالأمن الغذائي العالمي بطرق متوعة تعتمد على مثيرات مختلفة كالفقرات المصورة، وأرشيف الأخبار، والأخبار الحواري، وغيرها مما يؤثر على النخبة الاقتصادية، ويسهم فيتكوين اتجاهاتها نحو القضاي الكبرى، ومنها قضية الأمن الغذائي العالمي باعتبارها قضية، و تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل رئيس هو: ما دور الصحافة الرقمية في تشكيل اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو الأمن الغذائي العالمي؟

كما تحاول الإجابة على مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

ما مدى متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للصحف الإخبارية قيد الدراسة في تناولها لقضية الأمن الغذائي العالمي؟

ما درجة رضا النخبة الاقتصادية عن أداء الصحف الإلكترونية حول قضية الأمن الغذائي العالمي؟

ما أسباب متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير الصحفية التي تصدرها الصحف الإلكترونية محل الدراسة حول قضية الأمن الغذائي العالمي؟

ما نوع الرسائل الاتصالية التي يفضل النخبة الاقتصادية متابعتها عبر الصحف الإلكترونية حول قضية الأمن الغذائي العالمي؟

ما نوع الاستراتيجيات الإخبارية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية لتكوين صورة إيجابية حول قضية الأمن الغذائي العالمي؟

ما نوع المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة الاقتصادية عبر الصحف الإلكترونية حول قضية الغذاء العالمي؟

ما اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الأمن الغذائي العالمي؟

ما اتجاهات النخبة الاقتصادية الاقتصادية نحو مصداقية الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الأمن الغذائي العالمي؟

ما مقترحات النخبة الاقتصادية المصرية الاستفادة من الصحف الإلكترونية حول قضية الأمن الغذائي العالمي؟

أهمية الدراسة

١. تكتسب الدراسة أهميتها النظرية لأنها تعكس متغيرات مهمة، هي: الصحف الرقمية، وقضية الأمن الغذائي العالمي، للتعرف على ما تحدثه الصحافة الرقمية من أثر في اتجاهات النخبة نحو تلك القضية.
٢. أهمية تقييم دور الصحافة الرقمية في توجيه النحبة الاقتصادية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي.
٣. تفتح الدراسة مجالاً للتعرف على أهمية قضية الأمن الغذائي العالمي ودور الصحافة الرقمية في تكوين اتجاهات النخبة تجاه تلك القضية، مما يفيد القائمين على الصحف الرقمية من الوقوف على الحقائق تجاه تلك القضية، وسبل التصدي لها، والعمل على تجنب أضرارها.
٤. أهمية وجود المزيد من الدراسات الإعلام ية التي تتناول اتجاهات النخبة نحو بعض قضايا المجتمع العالمي كقضية الأمن الغذائي والمتعلقة بأحد أهم القضايا الحيوية ذات التأثير المباشر على جميع أجزاء العالم وهي قضية التغيرات المناخية. والتي أصبحت ذات تأثير كبير على بنية المجتمع العالمي.
٥. يمكن لهذه الدراسة أن تفيد القائم بالاتصال في التعرف على اتجاهات النخبة في التعامل مع القضايا المهمة كقضية الأمن الغذائي العالمي.
٦. تركز الدراسة على فئة النخبة والتعرف على وعيهم واهتمامهم بقضية الأمن الغذائي العالمي، ودور الصحف الرقمية في إمدادهم بالمعلومات حول تلك القضية، وإدراكه لحقائق الأمور والقضايا وتأثيرها عليهم سلباً وإيجاباً.

٧. قد تفيد القائمين على الاتصال في تقديم تغطية صحفية تمتاز بالعمق الشديد لتلبية رغبات النخبة حول أبعاد ومحاور قضية الأمن الغذائي العالمي.

٨. تحليل ودراسة اتجاهات النخبة نحو قضية الأمن الغذائي العالمي، وذلك من خلال دراسة النخبة الاقتصادية والتي تعد الأقرب لشرح طريقة عمل المضمون الإعلامي للصحف الرقمية وخطوات إعداد الرسالة الإعلامية حتى وصولها للمتلقي، وبناء عليه تكوين انعكاس توجهاتهم على الجمهور العام.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل فيما يلي:

رصد مدى متابعة النخبة الاقتصادية للتقارير الصحفية الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي.

الكشف عن درجة رضا النخبة الاقتصادية عن أداء الصحف الإلكترونية حول قضية الأمن الغذائي العالمي.

التعرف على أسباب متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي تقدمها الصحف الإلكترونية حول قضية الأمن الغذائي العالمي.

التعرف على نوع الرسائل الاتصالية التي يفضل النخبة الاقتصادية متابعتها الصحف الإلكترونية حول قضية الأمن الغذائي العالمي.

التعرف على الاستراتيجيات الإخبارية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية لتكوين صورة إيجابية عند النخبة الاقتصادية حول قضية الأمن الغذائي العالمي.

التعرف على المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة الاقتصادية عبر الصحف الإلكترونية حول قضية الأمن الغذائي العالمي.

التعرف على اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو المعالجة الصحفية لقضية الغذاء العالمي بالصحف قيد الدراسة.

التعرف على اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو مصداقية التقارير التي تقدمها الصحف الإلكترونية حول قضية الأمن الغذائي العالمي.

التعرف على مقترحات النخبة الاقتصادية للاستفادة من الصحف الإلكترونية الدولية في نجاح المبادرات الدولية والإقليمية لتحقيق الأمن الغذائي العالمي.

فروض الدراسة

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رضا النخبة الاقتصادية عن أداء الصحف الإلكترونية وبين اتجاهتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رضا النخبة الاقتصادية عن أداء الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية الصحف.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي يصدرها الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي تصدرها الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية تلك الصحف.

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي تصدرها الصحف الإلكترونية وأسباب المتابعة للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي.

٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو الدور الإيجابي للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي، ومصداقية الصحف.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أسباب متابعة الصحف الإلكترونية، واتجاهاتهم نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي، ومصداقية المعلومات التي تقدمها هذه الصحف وفقًا للخصائص الديموجرافية النوع (ذكر، أنثى)، تصنيف النخبة (أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة- أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد- رجال الأعمال).

الإطار النظري للدراسة

يدور الإطار المعرفي للدراسة حول المحاور الأتية

المحور الأول : نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري والتطبيقي على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام باعتبار أن هذه الدراسة تسعى إلى قياس ومعرفة دور الصحافة الرقمية في تشكيل اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي وذلك من خلال التطبيق على مجموعة من الصحف الرقمية، ومعرفة الدور الذي تلعبه هذه الصحف في إكساب النخبة الاقتصادية معلومات تجاه قضية الأمن الغذائي.

وتساعد نظرية الاعتماد وسائل الإعلام في صياغة فروض الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج علمية دقيقة؛ "حيث تفترض النظرية أنه في ظل المتغيرات التي تطرأ على المجتمع والتي تغير من خصائصه يصبح الأفراد في حاجة متزايدة للمعلومات والأخبار وبالتالي يزيد اعتمادهم على وسائل الإعلام التي تشبع حاجاتهم وتصبح أكثر تأثيراً عليهم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً" (هدى الشمسي، ٢٠٢١، ١١٧).

ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة، وأحيانا أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا

ما. وتعتمد النظرية – لكي تفعل ذلك– على المسائل الرئيسة لكل من الصور المثالية العامة، منها اهتمام البناء الوظيفي بالاستقرار الاجتماعي للمثال التطوري، والتركيز على إنشاء المعاني في المنظور التبادلي للتفاعل الرمزي، وتفسير العوامل الفردية(البواعث، القيم، المواقف والسلوك من النموذج الإدراكي(محمد غزالي، ٢٠١٣، ١٦٢).

ويقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام؛ درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة على الساحة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فقد يمضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة، بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعني معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله(أحمد محمد سابق،٢٠٠٧، ٥٣).

وتبنى علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامتين رئيسيتين؛ الأولى هي وجود أهداف لدى أفراد الجمهور الإعلامي، يسعون لتحقيقها، والأمر نفسه ينطبق على الجماعات والمنظمات والأنظمة الاجتماعية والمختلفة، والثانية منهما هي البحث عن مصادر يستطيع من خلالها الأفراد والجماعات والمنظمات الوصول إلى أهدافهم، وأغراضهم، ومن هنا تأتي وسائل الإعلام كأهم المصادر التي توفر المعلومات للأفراد والجماعات، لتحقيق أهدافهم(خالد الحميدي القحص، ٢٠٢٢، ٢٤). وتقوم نظرية الاعتماد على مجموعة من الفرضيات هي(محمد غزالي، ٢٠١٣، ١٦٤):

- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعا لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات، فيكون الأفراد أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام في حالة عدم الاستقرار.
- يعتبر النظام الإعلامي مهما للمجتمع وتزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور وتقل درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.
- ختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

ويعد اعتماد الأفراد على وسائل الاتصال جزءا من الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، والذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام (خالد الحميدي القحص، ٢٠٢٢، ٢٤).

وتنطوي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على العلاقة الرئيسة التي تتكون من ثلاث متغيرات: وسائل الإعلام. الجمهور. النظام الاجتماعي. وتقوم هذه العلاقات على ركيزتين أساسيتين هما(محمد غزالي، ٢٠١٣، ١٦٤):

-الأهداف :لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح.

-المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، و تعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليها الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم خاصة في نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى أكبر جمهور ممكن.

ويمر الأفراد بأربع مراحل حين يعتمدون على وسائل الإعلام هي(خالد الحميدي القحص، ٢٠٢٢,٢٩-٣٠) :

المرحلة الأولي: في تلك المرحلة يتم التمييز بين نوعين من الجمهور الإعلامي؛ الجمهور النشط وهو ذلك الجمهور الذي يختار مضمون محدد، أو وسيلة محددة في وقت محدد يعرفها سلفاً للمتابعة، وجمهور المراقبيين العرضيين الذين يتعرضون للرسائل الإعلامية صدفة دون أن يكون لديهم توقعات مسبقة، أو دوافع تدفعهم للمشاهدة.

المرحلة الثانية: تزداد الاستثارة المعرفية والعاطفية لدى أفراد الجمهور وذلك حينما تزداد لديهم التوقعات المسبقة بحصولهم على معلومات مفيدة لهم، مما يدفعهم للمشاركة بفاعلية في عملية التعرض لوسائل الإعلام.

المرحلة الثالثة: يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام نتيجة توقعهم الخروج بمعلومات مهمة وضرورية، تناسب ظروفهم الحالية، وتزداد معه أيضاً تحقق الأثر المعرفي والوجداني العاطفي للجمهور.

المرحلة الرابعة: يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام نتيجة اندماجهم ما تعرضه تلك الوسائل مما يزيد معه تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

المحور الثاني: الاطار المعرفي للأمن الغذائي العالمي

يتضمن الاطار المعرفي للأمن الغذائي العالمي ما يلي:

١- تعريف الأمن الغذائي العالمي

اختلف الباحثون في تعريف الأمن الغذائيfood security ، فقد تعددت تعاريف هذا المصطلح ومصادره. فمنظمة الأغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة FAO ترى أن الأمن الغذائي «يتحقق عندما يصبح لدى جميع الناس في جميع الأوقات الإمكانات المادية والاقتصادية للحصول على تغذية سليمة تفي باحتياجاتهم من الوجبات الغذائية، وتتضمن ما يفضلونه من أغذية تضمن لهم حياة ملؤها الصحة والحيوية(الأمم المتحدة، ٢٠٠٠، ١).

ويعرف البنك الدولي الأمن الغذائي بأنه: إمكانية حصول أفراد المجتمع في كل الأوقات على الغذاء الكافي الذي يتطلبه نشاطهم وصحتهم (الأمم المتحدة، ١٩٩٣، ٢٢٤).

كما يمكن تعريفه بأنه عملية: تحفيز قدرات وفعل منسق وعمل هادف لحل معضلات محددة، فرضها واقع زراعي (صناعي–اجتماعي–اقتصادي) في بلد ما، أو في منطقة جغرافية معينة(جوهرة صالح الضبيان، ٢٠١٤، ٢٤١).

ويمكن تعريف الأمن الغذائي بأنه عملية ضمان توفير بعض السلع الغذائية في الأسواق المحلية على مدار العام، وبأسعار مناسبة، وذات قيمة غذائية تكفل للإنسان بقاءه حياً وتمكنه من أداء مهامه الاقتصادية بصورة صحيحة مناسبة(محمد رأفت سعيد، ٢٠٠٣، ٣٤)

كما يمكن تعريف الأمن الغذائي بأنه: قدرة مجتمع ما على توفير الاحتياجات الأساسية من الغذاء للمواطنين وضمان حد أدنى من تلك الاحتياجات بأنتظام، عبر إنتاج السلع الغذائية محلياً، وتوفير حصيلة كافية من عائدات الصادرات لاستخدامها في استيراد ما يلزم لسد النقص في الإنتاج الغذائي الذاتي بدون أي تعقيدات أو ضغوطات من أي مصدر كان(جوهرة صالح الضبيان، ٢٠١٤، ٤٤٢).

مما سبق من تعريفات يتضح أن الأمن الغذائي يتضمن :

- قدرة المجتمع العالمي على توفير الاحتياجات الأساسية من الغذاء.
- التخطيط إلى توفير الغذاء بشكل كاف للمجتمع.
- توفير حصيلة كافية من عائدات الصادرات لاستخدامها في سد العجز الغذائي.
- توفير الغذاء الذي يكفل للإنسان بقاءه حياً أو ميتاً.

٢– شروط تحقيق الأمن الغذائي العالمي

لتحقيق الأمن الغذائي العالمي مجموعة من الشروط هي(الأمم المتحدة، ٢٠٠٠،٢).

- سلامة الإمدادات الغذائية أو توافرها.
- ثبات وصول الإمدادات من دون حالات تقلب أو نقص بين فصل وآخر.
- تسهيل الحصول على الغذاء أو توافره.
- سلامة الأغذية وجودتها.

ويظهر البنك الدولي شرطين لتحقيق الأمن الغذائي هي(الأمم المتحدة، ١٩٩٣، ٢٢٤):

- سيادة الكفاءة الإنتاجية للغذاء.
- توافر الوسائل المساندة والنظم المؤسسية للإنتاج الزراعي، بحيث يمكن لأفراد المجتمع تحقيق تغذية كافية سواء في ظل الظروف الطبيعية أو الطارئة كالجفاف والصدمات الاقتصادية التي تتعرض لها الأوضاع المحلية للغذاء.

كما أن درجة الأمن الغذائي التي تتمتع بها كل دولة تعتمد على توافر عدد من الشروط هي(زاوي بومدين، ٢٠١٦، ١٢٣-١٢٤):

- إنتاج أكبر قدر من المواد الغذائية الأساسية التي يحتاجها السكان – كماً ونوعاً – من موارده الذاتية، أو من بلد متحالف معه.
- إنتاج أكبر عدد من المواد الغذائية وفق أسس الفائدة النسبية والجدوى الاقتصادية التي تلبي الطلب على المواد الغذائية، داخل الدولة وخارجها.
- تمكين السكان من الحصول على الغذاء بالكم والنوع المناسبين للأطفال والرجال والنساء من جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية وفي كل الأوقات، بحيث يضمن هذا الغذاء حياة مفعمة بالنشاط والصحة والحيوية المقبولة وفق المعايير العالمية المتفق عليها.
- تحقيق أكبر نسبة مئوية من الميزان التجاري الغذائي الوطني وفق أسس تجارية مستقرة وعادلة، تضمن مصلحة جميع الأطراف المعنية.
- تحقيق أكبر نسبة مئوية من الميزان التجاري العام وفق أسس تجارية مستقرة ووفق أسس تنافسية عادلة.
- توفير احتياطي مخزون من المواد الغذائية الأساسية يكفي لطلبات السكان من الغذاء لأطول مدة ممكنة، لا تقل عن ستة أشهر.
- توافر قوة تفاوضية ذاتية، أو من خلال الانتماء لعضوية تحالف إقليمي أو غير إقليمي، يضمن تأمين الغذاء وتبادله بشروط عادلة ومناسبة اقتصادياً وسياسياً.

٣- مستويات الأمن الغذائي:

للأمن الغذائي مستويين هما(زاكون طربشي، ٢٠٠٩، ١٤٨):

المستوى الأول: الأمن الغذائي المطلق؛ وهو ذلك الأمن الغذائي الذي يعبر عن إنتاج الغذاء داخل الدولة الواحدة بما يعادل أو يفوق الطلب المحلي، وهذا المستوى مرادف للاكتفاء الذاتي الغذائي الكامل؛ ويعرف أيضاً بالأمن الغذائي الذاتي.

المستوى الثاني: الأمن الغذائي النسبي وهو ذلك الأمن الغذائي الذي يعبر عن قدرة دولة ما أو مجموعة من الدول على توفير السلع والمواد الغذائية كلياً أو جزئيا. ويعرف أيضا بأنه قدرة دولة ما أو مجموعه من الدول علي توفير احتياجات مجتمعها أو مجتمعاتها من السلع الغذائية الأساسية كلياً أو جزئياً. وضمان الحد الأدنى من تلك الاحتياجات بأنتظام. وبناء على هذا التعريف فإن مفهوم الأمن الغذائي النسبي لا يعني بالضرورة إنتاج كل الاحتياجات الغذائية الأساسية، بل يقصد به أساساً توفير المواد اللازمة لتوفير هذه الاحتياجات من خلال منتجات أخرى يتمتع فيها القطر المعني أو

الأقطار المعنية بميزة نسبية على الأقطار الأخرى؛ وبالتالي فإن المفهوم النسبي للأمن الغذائي يعني تأمين الغذاء بالتعاون مع الآخرين.

٤- معوقات تحقيق الأمن الغذائي العالمي:

لتحقيق الأمن الغذائي العالمي مجموعة من المعوقات هي(سلام منعم زامل، ٢٠٠٩، ٧١-٧٢) :

١. قصور معدلات الاستثمار وتكوين رأس المال في القطاع الزراعي وذلك بسبب انخفاض الأهمية النسبية للاستثمارات ألموجهة إلى القطاع الزراعي بالقياس إلى الاستثمارات ألموجهة إلى القطاعات الأخرى وان الخلل القائم في عملية التنمية الزراعية في معظم بلدان العالم لم يواجه إلى الآن بالجهود والتخصيصات الاستثمارية التي تتناسب مع مكانة الزراعة، فأن ما تم تحقيقه من استثمارات ضئيلة وبسيطة لا يمكن إن يحقق معدلات نمو متزايدة يتحقق بموجبها مستويات مقبولة من الاكتفاء الذاتي.
٢. عدم تطوير الأبحاث العلمية في مجال الزراعة واستخدام التكنولوجيا الأكثر كفاءة في الإنتاج الزراعي، فعلى الرغم من التقدم البسيط الذي طرأ على تكنولوجيا الإنتاج الزراعي في معظم دول العالم ألا أنها ما زالت أدنى مما تم تطبيقه في بعض الدول المتقدمة. كما إن من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم استخدام تقنية ذات كفاءة إنتاجية أعلى والاعتماد على الأساليب الإنتاجية القديمة والتقليدية والتي لم يحدث عليها إلا تطويرات بسيطة إن وجدت .
٣. عدم انتشار مراكز البحوث الزراعية على مستوى المحافظات بالإضافة إلى عدم توفر الاستثمارات اللازمة لهذه المراكز وللبحوث التي يتم إنجازها في هذه المراكز بالإضافة إلى إن المراكز المتخصصة في البحوث الزراعية المتوفرة أغلبها مراكز بحثيه حكومية لا دخل للقطاع الخاص فيها.

الإطار الإجرائي للدراسة

١- نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي.

٢- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من النخب الاقتصادية بكليتي الاقتصاد، والزراعة، ورجال الأعمال ويوضح الجدول (١) وصف عينة الدراسة بحسب (النوع- السن- تصنيف النخبة- الخبرة).

جدول (١) وصف عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع		
ذكور	٨٠	٦٦,٧
إناث	٤٠	٣٣,٣
السن		
أقل من ٣٠ سنة	١٦	١٣,٣
من ٣٠- إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٨	٣١,٧
من ٤٠. إلى أقل من٥٠سنة	٣٩	٣٢,٥
من ٥٠ سنة فأكثر	٢٧	٢٢,٥
تصنيف النخبة		
أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة	٤٠	٣٣,٣٣
أعضاء هيئة تدريس بكلية	٤٠	٣٣,٣٣
رجال الأعمال	٤٠	٣٣,٣٣
الخبرة		
من سنة إلى أقل من خمس	٢٢	١٨,٣٣
من خمس إلى أقل من عشر	٣٤	٢٨,٣٣
من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٣٠	٢٥
من ١٥ سنة فأكثر	٣٤	٢٨,٣٣
الإجمالي	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول(١) أنه:

- **بحسب متغير النوع:** قد تضمنت عينة الدراسة (٨٠) من الذكور بنسبة مئوية (٦٦,٧%)، و(٤٠) من الإناث بنسبة مئوية (٣٣,٣ %).
- **بحسب متغير السن:** قد تضمنت عينة الدراسة (٣٩) من الفئة العمرية من ٤٠. إلى أقل من٥٠ سنة، بنسبة مئوية (٣٢,٥%)، و(٣٨) من الفئة العمرية من ٣٠- إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة مئوية (٣١,٧%)، و(٢٧) من الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة مئوية (٢٢,٥%)، و(١٦) من الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة بنسبة مئوية (١٣,٣%)،
- **بحسب متغير تصنيف النخبة:** قد تضمنت عينة الدراسة (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة ومثلهم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد، ومثلهم رجال الأعمال بنسبة مئوية (٣٣,٣٣%).
- **بحسب متغير الخبرة:** قد تضمنت عينة الدراسة (٣٤) من ذوي الخبرة من ١٥ سنة فأكثر بنسبة مئوية (٢٨,٣٣ %). ومثلهم من ذوي الخبرة من خمس إلى أقل من عشر سنوات، و(٣٠) من ذوي الخبرة من عشر إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة مئوية (٢٥%)، و(٢٢) من ذوي الخبرة من سنة إلى أقل من خمس سنوات بنسبة مئوية (١٨,٣٣%).

٣- أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة باعتبارها من أكثر أدوات جمع المعلومات ملائمة للدراسة الحالية.

أ- صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على (١٠) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الصحافة والإعلام ؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن اطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فأبدى المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسبًا. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض الفقرات والأسئلة، وكذلك تم إضافة وحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب-ثبات أداة الدراسة Reliability

نظرا لصعوبة إعادة التطبيق على أفراد العينة تم حساب الثبات **Reliability** بطريقة ألفا كرو نباخ **(Cronbach's alpha)** وتراوحت قيم معامل ألفا كرو نباخ لأسئلة ومحاور الاستبانة ما بين (٠,٨٥٦)

إلى (٠,٩٠٢)، وتشير قيم الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها. كما أشارت نتائج الصدق الذاتي للأسئلة ومحاور أداة الدراسة إلى الصدق المرتفع حيث تراوحت بين (٠,٩٢٥) و(٠,٩٥)، وهي قيم مرتفعة؛ وهو ما يؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

٤- نتائج الدراسة

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

جدول (٢)

يوضح متابعة النخبة للأخبار والمعلومات التي تقدمها الصحف الرقمية الست حول الأمن الغذائي العالمي

الصحيفة الرقمية		درجة المتابعة			المتوسط	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		نادرًا	أحيانًا	أتابعها بأنتظام			
الأخبار	ك	١٥	٤٩	٥٦	٢,٣٤١٧	٦,٥٣٣	٠,٠٣٨ دالة
	%	%١٢,٥	%٤٠,٨	%٤٦,٧			
الأهرام	ك	٨	٤٩	٦٣	٢,٤٥٨٣	٥,٧٣	٠,٠٥ دالة
	%	%٦,٧	%٤٠,٨	%٥٢,٥			
الجمهورية	ك	١٣	٥٣	٥٤	٢,٣٤١٧	١٢,٤٧	٠,٠٠٢ دالة
	%	%١٠,٨	%٤٤,٢	%٤٥,٠			
اليوم السابع	ك	٤٦	٢٧	٤٧	٢,٠٠٨٣	٠,٥٣٨	٠,٧٦٤ غير دالة
	%	%٣٨,٣	%٢٢,٥	%٣٩,٢			
المصري اليوم	ك	٤٣	٢٧	٥٠	٢,٠٥٨٣	٢,١٢١	٠,٣٤٦ غير دالة
	%	%٣٥,٨	%٢٢,٥	%٤١,٧			
الوطن	ك	٧٤	٧	٣٩	١,٧٠٨٣	٦,٦٦	٠,٠٣٦ دالة
	%	%٦١,٧	%٥,٨	%٣٢,٥			

يشير الجدول السابق إلى أن أغلبية النخبة الاقتصادية – عينة الدراسة– يتابعون تغطية الصحف الرقمية(الأهرام– الأخبار– الجمهورية) على الترتيب بشكل منتظم للأخبار والمعلومات التي تقدمها تلك الصحف الرقمية حول الأمن الغذائي العالمي بنسب مئوية تراوحت بين ٥٢,٥%، ٤٥%، أما صحيفة الوطن الرقمية فنادرا ما يتابع النخبة الاقتصادية – عينة الدراسة– القضية بنسبة ٦١,٧%.

ولعل السبب في ارتفاع نسبة النخبة الاقتصادية في متابعة (الأهرام– الأخبار– الجمهورية) باعتبارها صحف قومية إلكترونية لها تاريخ كبير في العمل الصحفي والتحقيقيات الصحفية، الأمر الذي يجعل

القائمين عليها يتمتعون بخبرات مهنية كبيرة تمكنهم من تقصي الحقائق بموضوعية، وتوظيف التقنيات الرقمية الكبيرة التي تقوم عغليها مواقع تلك الصفح في عرض الخبر بموضوعية وشفافية بالإضافة إلى أنها صحف قوية تتبع الحكومة المصرية الأمر الذي يجعل وجهة نظر القائمين على الخبر تعبر بطريقة أو بأخرى عن التوجهات السياسية القائمة، الأمر الذي يجعل هذه الصحف تتحرى الدقة والموضوعية في عرضها للخبر، وتحليليه، وصياغته.

بينما كانت نسبة متابعة صحفتي (اليوم السابع- المصري اليوم) بنسب أقل لضعف الأداء المهني والتحيز واستشعار كثير من النخب الاقتصادية بضعف الموضوعية في تناول الأخبار الخاصة بالقضية موضع الدراسة، بالإضافة إلى ضعف اقتناع النخبة بالبيانات التي تعرضها تلك الصحف؛ نظراً لكونهما صحيفتين خاصتين ومن ثم فإن كل مايخرج عنهما من بيانات وتحليلات لا تتبع جهة رسمية الأمر الذي يدفع النخبة إلى الإحجام عن متابعتها باستمرار.

كما تعزى ذات النتيجة إلى أن جرية الوطن استشعار النخبة الاقتصادية بضعف الموضوعية الصحفية والقراءة التحليلية التي التي تقدمها تلك الصحيفية، بالإضافة إلى استشعار النخبة بالتوجهات الأيديولوجية التي تشعره بالتحيز والحيادية في عرض وتحليل الأخبار الخاصة بالأمن الغذائي تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢)، ودراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧)، ودراسة(عبد الرازق قبا خليل، ٢٠٢٢).

وقد أظهرت النتائج دلالة فروق بين أفراد العينة من النخبة حول متابعة الصحف الأربعة الأهرام- الأخبار- الجمهورية- الوطن) حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، وباستقراء التكرارات والنسب المئوية لمتابعة عينة الدراسة للصحف الأربعة وجد أن الفروق جاءت لصالح المتابعين بأنتظام في صحف(الأهرام- الأخبار- الجمهورية)، ولصالح المتابعين نادرا في جريدة الوطن. بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق على جريدتي(اليوم السابع- المصري اليوم).

جدول (٣)

يبين رضا النخبة عن عن أداء الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي العالمي

تصنيف النخبة		درجة الرضا			المتوسط الحسابي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		راضي تماما	راضي إلى	غير راضي			
أعضاء هيئة التدريس بكلية	ك	١٢	١١	١٧	١,٨٧٥	٢٠,٧٩	٠,٠٠٠١ دالة
	%	%٣٠,٠	%٢٧,٥	%٤٢,٥			
أعضاء هيئة التدريس بكلية	ك	١٦	١٦	٨	٢,٢		
	%	%٤٠,٠	%٤٠,٠	%٢٠,٠			
رجال الأعمال	ك	٢٥	١٤	١	٢,٦		
	%	%٦٢,٥	%٣٥,٠	%٢,٥			
إجمالي	ك	٥٣	٤١	٢٦	٢,٢٢٥		
	%	%٤٤,٢	%٣٤,٢	%٢١,٧			

يتضح من الجدول السابق أن مستوى رضا أفراد العينة من النخبة الاقتصادية عن عن أداء الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي العالمي جاء متوسطًا بمتوسط حسابي ٢,٢٢٥، حيث حصل رجال الأعمال على المرتبة الأولى بين معدلات رضا أفراد عينة الدراسة عن أداء الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي العالمي بمتوسط حسابي ٢,٦، يليهم في المرتبة الثانية أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بمتوسط ٢,٢، وفي المرتبة الأخيرة جاء أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بمتوسط ١,٨٧٥، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى اختلاف قناعات كل من رجال الأعمال وأعضاء هيئة التدريس بكليتي الزراعة والاقتصاد قيد الدراسة حول موضوع الأمن الغذائي العالمي، وصور عرض الخبر، وتحليله، فأعضاء هيئة التدريس بكليتي الزراعة والاقتصاد عادة يميلون إلى متابعة الأخبار السريعة التي تأتي في شكل خبر مصور قصير، وتحليل سريع لا يتجاوز بضع دقائق، ويعتمدون أكثر في تحصيلهم للمعلومات على الأخبار الصريحة السريعة، وليس على التحليل الخبري الطويل والذي يقدمه خبراء ومتخصصين، وهذا على العكس من رجال الأعمال الذين يميلون إلى تتبع الأخبار عبر التحليل الصحفي لها، وخاصة التحليلات العميقة المبنية على قواعد وأسس وخلفيات علمية، وهذا ما لا تجده النخبة الاقتصادية بوفرة في تلك الصحف، لأن طبيعة البناء الخبري تمتاز بالسرعة، والمكانة الكبيرة لاستخدام التطبيقات التكنولوجية في بلورة الخبر، وطرحه، وتناوله، وليس على القراءة التحليلية العميقة، بينما فـأعضاء هيئة التدريس بكليتي الزراعة والاقتصاد لضعف اقتناعهم بالمحتوى الرقمي، فغالباً ما يستشعرون أن القراءة التحليلية لتلك الصحف غالباً ما تكون غير متكاملة تختص بجانب أو بعد واحد فقط في تحليلها للخبر على حساب الأبعاد الأخرى، أيضا لا يرضون عن تلك الصحف بحكم طبيعتهم وخبراتهم الكبيرة في القراءة والمتابعة وقدرتهم التحليلية الكبيرة في متابعتهم للخبر الأمر الذي يجعلهم لا يجدون المعلومات والأخبار التي تشبع رغبتهم العلمية، بل يحتاجون إلى رؤى تحليلية قوية من خبراء دوليين يمتلكون قراءة تحليلية عميقة للقضية عبر أطرافها المختلفة، وهذا ما لا يتوفر في تلك الصحف الإلكترونية بصورة كبيرة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢).

وقد أظهرت النتائج دلالة فروق بين معدلات رضا أفراد عينة الدراسة عن أداء الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي العالمي حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٠٠١)، وجاءت الفروق لصالح الأعلى تكرارا وهي الرضا التام بالنسبة لرجال الأعمال.

جدول (٤)

يوضح معدل متابعة النخبة للصحف الرقمية الست للأمن الغذائي العالمي

الصحيفة الرقمية		عدد الساعات			مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		أقل من	من ساعتين	من أربع		
الأخبار	ك	١٣	٤٧	٦٠	٥,٨٧	٠,٢٠٨
	%	%١٠,٨	%٣٩,٢	%٥٠,٠		غير دالة
الأهرام	ك	٦	٤٤	٧٠	٣,٧٥٦	٠,٤٤
	%	%٥,٠	%٣٦,٧	%٥٨,٣		غير دالة
الجمهورية	ك	١٥	٥٧	٤٨	١٨,١٢	٠,٠٠١
	%	%١٢,٥	%٤٧,٥	%٤٠,٠		دالة
اليوم السابع	ك	٥٠	٣١	٣٩	٧,٦٩	٠,١٠٤
	%	%٤١,٧	%٢٥,٨	%٣٢,٥		غير دالة
المصري اليوم	ك	٤٨	٣٢	٤٠	٨,١٧	٠,٠٨٥
	%	%٤٠,٠	%٢٦,٧	%٣٣,٣		غير دالة
الوطن	ك	٧٧	١٤	٢٩	٢,٨٨	٠,٥٧٨
	%	%٦٤,٢	%١١,٧	%٢٤,٢		غير دالة
الاجمالي	ك	٢٠٩	٢٢٥	٢٨٦	٧,٠٩٢	٠,٠٩٣
	%	%٢٩	%٣١,٣	%٣٩,٧		غيردالة

يتبين من الجدول السابق كثافة متابعة النخب المصرية للصحافة الرقمية للتعرف على معلومات حول الأمن الغذائي العالمي، حيث جاء معدل الاستخدام أربع ساعات فأكثر في المرتبة الأولى بنسبة ٣٩,٧%، يليه في المرتبة الثانية من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات بنسبة ٣١,٣%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت أقل من ساعتين بنسبة ٢٩%، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع متابعة النخبة الاقتصادية لتلك الصحف وتعزى تلك النتيجة إلى توفر التطبيقات التكنولوجية مع النخبة الاقتصادية، الأمر الذي يدفع كثير منهم وبسرعة كبيرة بمجرد الضغط على شاشة التليفون المحمول استدعاء الصحيفة ومتابعة الأخبار يومياً على ساعات متفرقة، لتكوين رؤية أولية عن الأخبار، بالإضافة إلى اعتماد النخبة على تلك الصحف في تكوين رؤية أولية عن القضية، ومتابعة التحديث المستمر للأخبار لحظة بلحظة، وهذا ما توفره تلك الصحف بقوة نظراً لاعتمادها على التطبيقات التكنولوجيةالحديثة التي تمتاز بالسرعة في عرض الخبر، بالإضافة إلى استشعار القارئ بالتعدد والتنوع في العرض الخبري لقضايا الأمن الغذائي باستخدام صور متعددة كالصوة والصورة، والخبر المقالي، والخبر الصحفي المصور، الأمر الذي يدفع النخبة إلى المتابعة المستمرة للخبر عبر تلك الصحف وبكثافة عالية.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد العينة من النخبة حول متابعة الصحف الست عدا الجمهورية حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٠١)، وباستقراء التكرارات

والنسب المئوية لمتابعة عينة الدراسة لصحيفة الجمهورية وجد أن الفروق جاءت لصالح المتابعين من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات.

وتعزى تلك النتيجة إلى ثقة الخبراء الاقتصاديين في صحيفة(الجمهورية) لاستشعارهم حيادية وموضوعية الطرح الخبري الذي تقدمه هذه الصحيفة بينما تقل ثقة النخبة الاقتصادية تباعاً بالصحف الأخرى لاستشعارهم بأن تلك الصحف تؤصل لتوجهات أيدلوجية معينة، الأمر الذي يجعل كثير منهم يعزفون عن استخدامها في اسقصاء المعلومات الخاصة بقضية الأمن الغذائي والاعتماد عليها في تكوين توجهاتهم نحو تلك القضية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢).

جدول (٥)

أسباب متابعة النخبة للأخبار والمعلومات التي تقدمها الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي

م	أسباب المتابعة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	تقدم الصحيفة رؤي جديدة حول التعامل الخبري مع قضايا الأمن الغذائي.	ك	١٥	٣٣	٧٢	١,٥٢٥٠	٠,٧٠٩٦	١٤
		%	١٢,٥%	٢٧,٥%	٦٠,٠%			
٢	تناول الزوايا المختلفة للأخبار الخاصة بقضية الأمن الغذائي العالمي	ك	١٧	٩١	١٢	٢,٠٤١٧	٠,٤٩١٩	٩
		%	١٤,٢%	٧٥,٨%	١٠,٠%			
٣	إنفراد الصحيفة الرقمية في تقديم معلومات حول قضية الأمن الغذائي العالمي	ك	١٨	٩٠	١٢	٢,٠٥٠٠	٠,٤٩٩٦	٨
		%	١٥,٠%	٧٥,٠%	١٠,٠%			
٤	تقديم أفكار وموضوعات وتحقيقات وأخبار صحفية جديدة حول قضية الأمن الغذائي العالمي	ك	٣٤	١٢	٧٤	١,٦٦٦٧	٠,٨٩١٩	١٣
		%	٢٨,٣%	١٠,٠%	٦١,٧%			
٥	تناقش الصفحات الرقمية للصحيفة قضية الأمن الغذائي بأبعادها المختلفة.	ك	٣٠	٢٧	٦٣	١,٧٢٥٠	٠,٨٣٩٨	١٢
		%	٢٥,٠%	٢٢,٥%	٥٢,٥%			
٦	تمكن الصحيفة الرقمية من نشر أخبار تعجز الصحف الرقمية الأخرى عن عرضها حول الأمن الغذائي	ك	١٢	٣٧	٧١	١,٥٠٨٣	٠,٦٧٣٦	١٥
		%	١٠,٠%	٣٠,٨%	٥٩,٢%			
٧	تقدم معلومات متنوعة وجديدة مفيدة حول قضية الأمن الغذائي العالمي.	ك	٣٦	٢١	٦٣	١,٧٧٥٠	٠,٨٨٣٧	١١
		%	٣٠,٠%	١٧,٥%	٥٢,٥%			
٨	تتناول القضايا المتعلقة بمحاور الأمن الغذائي العالمي.	ك	٧٣	٤٠	٧	٢,٥٥٠٠	٠,٦٠٦٠	٥
		%	٦٠,٨%	٣٣,٣%	٥,٨%			
٩	تقدم تحقيقات خبرية عن أسباب الأزمة الاقتصادية المترتبة على أزمة الغذاء العالمي.	ك	٧٩	٣٤	٧	٢,٦٠٠٠	٠,٥٩٩٧	١
		%	٦٥,٨%	٢٨,٣%	٥,٨%			
١٠	التعرف على أدوار الحكومات في تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها	ك	٧٥	٣٧	٨	٢,٥٥٨٣	٠,٦١٩٠	٣
		%	٦٢,٥%	٣٠,٨%	٦,٧%			
١١	تعرض لمجموعة من استراتيجيات التعامل مع أزمة الغذاء العالمي وسبل التغلب عليها.	ك	٢٠	٦٣	٣٧	١,٨٥٨٣	٠,٦٧٧٣	١٠
		%	١٦,٧%	٥٢,٥%	٣٠,٨%			
١٢	التعرف على الإجراءات الاحترازية التي تتبعها الدول المختلفة لمواجهة أزمة الغذاء العالمي.	ك	٧٤	٣٩	٧	٢,٥٥٨٣	٠,٦٠٥٢	٤
		%	٦١,٧%	٣٢,٥%	٥,٨%			
١٣	التعرف على حجم المشكلة الناتجة عن أزمة الغذاء العالمي وسبل تحقيق الأمن الغذائي العالمي.	ك	٣٦	٦٤	٢٠	٢,١٣٣٣	٠,٦٧٢٨	٦
		%	٣٠,٠%	٥٣,٣%	١٦,٧%			
١٤	تقدم تحقيقات خبرية مصورة عن أزمة الغذاء العالمي.	ك	٧٥	٣٨	٧	٢,٥٦٦٧	٠,٦٠٤٤	٢
		%	٦٢,٥%	٣١,٧%	٥,٨%			
١٥	التعرف على التصورات الإجرائية التي تحقق الأمن الغذائي لدول العالم.	ك	٥١	٣٤	٣٥	٢,١٣٣٣	٠,٨٣٩٥	٧
		%	٤٢,٥%	٢٨,٣%	٢٩,٢%			
	المتوسط العام لعبارات المحور					٢,٠٨٣	٠,٤٧٥٨	

تظهر نتائج الجدول السابق أن تقديم الصحف تحقيقات خبرية عن أسباب الأزمة الاقتصادية المترتبة على أزمة الغذاء العالمي جاءت في مقدمة الأسباب التي دفعت النخبة الاقتصادية إلى متابعة الأخبار والمعلومات التي تقدمها الصحافة الرقمية بمتوسط ٢,٦، وهي درجة موافقة كبيرة، يليها في المرتبة الثانية تقدم تحقيقات خبرية مصورة عن أزمة الغذاء العالمي بمتوسط٢,٥٦٦٧، وفي المرتبة الثالثة جاء التعرف على أدوار الحكومات في تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها بمتوسط٢,٥٥٨٣، بينما جاءت عبارة تقديم أفكار وموضوعات وتحقيقات وأخبار صحفية جديدة حول قضية الأمن الغذائي العالمي في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط ١,٦٦٦٧، يليها في المرتبة الرابعة عشر تمكن الصحيفة الرقمية من نشر أخبار تعجز الصحف الرقمية الأخرى عن عرضها حول الأمن الغذائي بمتوسط ١,٥٢٥، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تمكن الصحيفة الرقمية من نشر أخبار تعجز الصحف الرقمية الأخرى عن عرضها حول الأمن الغذائي.بمتوسط ١,٥٠٨٣.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن العبارات التي جاءت في مقدمة الأسباب التي دفعت النخبة الاقتصادية إلى متابعة هذه الصحف ترجع إلى ارتباط النخبة عند المتابعة بالبعد الخبري التحليلي للوقوف على الأسباب الكامنة وراء قضية الأمن الغذائي، الأمر الذي يدفع الخبراء إلى البحث عن تلك الرؤية التحليلية العميقة والتي تستند على معلومات وإحصاءات حقيقية وتتناول الأسباب والعوامل التي تتحكم في تحقيق الأمن الغذائي من عدمه، الأمر الذي يجعله يعتمد على الخبر المصور، والرؤية التحليلية العميقة له، بالإضافة إلى وعى النخبة الاقتصادية بأن قضية الغذاء العالمي هي في الأساس توجه حكومي ينبع عن سياسات حكومية معينة وخطط حكومية للتعامل مع تلك القضية الأمر الذي يجعل النخبة تبحث عن تلك التوجهات للوقوف على طبيعة الخطط التي تقدمها الحكومات التعامل مع تلك القضية، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢)، ودراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

كما يتضح من عرض النتائج السابقة أن العبارات التي جاءت في مؤخرة الأسباب التي دفعت النخبة الاقتصادية إلى متابعة هذه الصحف الست ترجع إلى أن النخبة الاقتصادية على وعي بأن جميع الصحف الرقمية تستقي أخبارها من ذات المصدر، فالخبر ستتداوله جميع الصحف، إلا أن اختلاف الحقيقي هو طريقة عرض الخبر، والحليل العميق لها بزوايا ورئ متعددة تثير تفكير النخبة، وتثير شغفهم للتعامل مع الخبر، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢).

جدول (٦)

الأخبار والمعلومات التي يفضل النخبة الاقتصادية متابعتها في الصحافة الرقمية حول الأمن الغذائي العالمي

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	الوثائق الرسمية الصادرة عن المنظمات العالمية حول أزمة الغذاء العالمية.	ك	٣٤	٥٥	٣١	٢,٠٢٥٠	٠,٧٣٨٦	٥
		%	%٢٨,٣	%٤٥,٨	%٢٥,٨			
٢	التحقيقات الصحفية حول سد الدول لاحتياجاتها من الغذاء.	ك	٣٥	٥٤	٣١	٢,٠٣٣٣	٠,٧٤٤٠	٤
		%	%٢٩,٢	%٤٥,٠	%٢٥,٨			
٣	المعلومات والأخبار الخاصة بأزمة الغذاء العالمي	ك	٧٣	٣٩	٨	٢,٥٤١٧	٠,٦٢٠٣	١
		%	%٦٠,٨	%٣٢,٥	%٦,٧			
٤	تناقش الصحيفة قضية الأمن الغذائي بصورة موضوعية	ك	٣٩	٦٠	٢١	٢,١٥٠٠	٠,٦٩٣٩	٢
		%	%٣٢,٥	%٥٠,٠	%١٧,٥			
٥	تقدم الصحيفة تحقيقات خبرية موسعة عن أزمة الغذاء العالمي.	ك	٣٣	١٣	٧٤	١,٦٥٨٣	٠,٨٨٤٠	٨
		%	%٢٧,٥	%١٠,٨	%٦١,٧			
٦	. تقدم الصحيفة حوارات صحفية للنخبة الاقتصادية المتخصصة في قضية الغذاء	ك	٣٤	٣٧	٤٩	١,٨٧٥٠	٠,٨٢٥٧	٦
		%	%٢٨,٣	%٣٠,٨	%٤٠,٨			
٧	اهتمام الصحيفة بعرض معلومات دقيقة وإحصائيات قمية مطابقة للواقع.	ك	٣٢	١٧	٧١	١,٦٧٥٠	٠,٨٧١٢	٧
		%	%٢٦,٧	%١٤,٢	%٥٩,٢			
٨	تقدم الصحيفة آراء اقتصاديين دوليين للتغلب على أزمة الغذاء	ك	١٣	١٠٥	٢	٢,٠٩١٧	٠,٣٤٢٩	٣
		%	%١٠,٨	%٨٧,٥	%١,٧			
٩	تقدم الصحيفة تجارب حية لدول تغلبت على أزمة الغذاء	ك	٨	٥٣	٥٩	١,٥٧٥٠	٠,٦١٧٢	٩
		%	%٦,٧	%٤٤,٢	%٤٩,٢			
	المتوسط العام لعبارات المحور					١,٩٥٨	٠,٥١٩٦	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن عبارة المعلومات والأخبار الخاصة بأزمة الغذاء العالمي التي يفضل النخبة الاقتصادية متابعتها عبر الصحف الالكترونية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ٢,٥٤١٧، يليها في المرتبة الثانية اهتمام الصحيفة بعرض معلومات دقيقة وإحصائيات قمية مطابقة للواقع بمتوسط ٢,١٥، في حين جاءت عبارة تناقش الصحيفة قضية الأمن الغذائي بصورة موضوعية في المرتبة الثامنة بمتوسط ١,٦٥٨٣، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تقدم الصحيفة تجارب حية لدول تغلبت على أزمة الغذاء بمتوسط ١,٥٧٥؛ ويتضح من عرض النتائج السابقة أن العبارات التي حازت على المراتب الأولى اشتملت على تقدم الصحيفة الرقمية تجارب دولية ناجحة استطاعت التعامل مع أزمة الغذاء في ضوء إمكاناتها. يليها تؤكد الصحيفة الرقمية على أهمية الغذاء كزراع استراتيجي لحماية الدول من الهيمنة عليها من دول أخرى، يليها تتناول الصحيفة الرقمية الجهود الكبيرة للحكومات لسد عجز الغذاء داخل دولها. بينما كانت أقل العبارات عبارة تظهر الصحيفة الرقمية معلومات تغير اتجاهات النخبة حول قضية الغذاء العالمي. ترجع أسباب تلك النتيجة إلى أن النخبة الاقتصادية ترى شمولية قضية الأمن الغذائ العالمي، وأنها قضية ذات توجهات عالمية تحكمها قوى كبيرة تهيمن على الاقتصاد العالمي، وتسير هذه القضية وفق قناعتها الأيديولوجية، وما تحققه من مكاسب من خلال التحكم في الأمن الغذائي العالمي، كما أن الخبراء يبحثون دائماً عن الإحصاءات ولغة الأرقام التي هي في الحقيقة المكون الأساسي لخلفية النخبة الاقتصادية حول تلك القضية، بينما لاتهتم النخبة بالتجارب الحية التي حقق الأمن الغذائي نتيجة

اقتناعهم بأن هناك كثير من المتغيرات التي تتحكم في طبيعة التعامل الحكومي مع تلك القضية، وأنه ليس بالضروري أن تتفق تلك العوامل مع جميع الدول، الأمر الذي يجعل استنساخ تجربة من دولة لأخرى لإعادة أحيائه للتعامل مع القضية ذاتها لايستلزم نجاحها، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢).

جدول (٧)

الاستراتيجيات الإخبارية التي تكون صورة إيجابية للنخبة المصرية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي بالصحف الرقمية الصحف الرقمية

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	تظهر الصحيفة الرقمية معلومات تغير اتجاهات النخبة حول قضية الغذاء العالمي	ك	٣	١٦	١٠١	١,١٨٣٣	٠,٤٤٨٨	٧
		%	%٢,٥	%١٣,٣	%٨٤,٢			
٢	تقدم الصحف دراسات أكاديمية لحل أزمة الغذاء العالمي	ك	٤	٢٠	٩٦	١,٢٣٣٣	٠,٤٩٧٦	٦
		%	%٣,٣	%١٦,٧	%٨٠,٠			
٣	**التزام الصحيفة الرقمية بمبدأ الشفافية حول أبعاد قضية الأمن الغذائي العالمي.**	ك	٧٥	٣٩	٦	٢,٥٧٥٠	٠,٥٨٩٣	٤
		%	%٦٢,٥	%٣٢,٥	%٥,٠			
٤	**تتناول الصحيفة الرقمية الجهود الكبيرة للحكومات لسد عجز الغذاء داخل دولها.**	ك	٧٧	٣٦	٧	٢,٥٨٣٣	٠,٦٠٢٣	٣
		%	%٦٤,٢	%٣٠,٠	%٥,٨			
٥	**تقدم الصحيفة الرقمية تجارب دولية ناجحة استطاعت التعامل مع أزمة الغذاء في ضوء إمكاناتها.**	ك	٩٥	٢١	٤	٢,٧٥٨٣	٠,٥٠٢٠	١
		%	%٧٩,٢	%١٧,٥	%٣,٣			
٦	**تأكيد الصحيفة الرقمية على سبل حل أزمة الغذاء بالعالم.**	ك	٣٦	٦٧	١٧	٢,١٥٨٣	٠,٦٤٨١	٥
		%	%٣٠,٠	%٥٥,٨	%١٤,٢			
٧	**تؤكد الصحيفة الرقمية على أهمية الغذاء كزراع استراتيجي لحماية الدول من الهيمنة عليها من دول أخرى**	ك	٩٢	٢٦	٢	٢,٧٥٠٠	٠,٤٧١٩	٢
		%	%٧٦,٧	%٢١,٧	%١,٧			
المتوسط العام لعبارات المحور						**٢,١٧٧٤**	**٠,٣١٠٥**	

يظهر الجدول السابق أن عبارة تقدم الصحيفة الرقمية تجارب دولية ناجحة استطاعت التعامل مع أزمة الغذاء في ضوء إمكاناتها حازت على المرتبة الأولى بين الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالصحف الرقمية قيد الدراسة، والتي يستخدمها النخبة في تكوين صورة إيجابية عن دور الصحف في تناول قضية الأمن الغذائي العالمي بمتوسط ٢,٧٥٨٣، ثم في المرتبة الثانية جاءت عبارة تؤكد الصحيفة الرقمية على أهمية الغذاء كزراع استراتيجي لحماية الدول من الهيمنة عليها من دول أخرى بمتوسط ٢,٧٥، بينما جاءت عبارة تقدم الصحف دراسات أكاديمية لحل أزمة الغذاء العالمي في المرتبة السادسة بمتوسط ١,٢٣٣٣، تليها في المرتبة الأخيرة عبارة" تظهر الصحيفة الرقمية معلومات تغير اتجاهات النخبة حول قضية الغذاء العالمي بمتوسط ١,١٨٣٣؛ وتشير النتائج السابقة إلى الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالصحف الرقمية قيد الدراسة ارتكزت في الأساس على الأدوار الإيجابية التي قامت بها تلك الصحف في تأكيد مجموعة من المعلومات حول الأمن الغذائي، وزيادة وعى النخبة بالأبعاد المختلفة لتلك القضية، وتكوين فكر أكاديمي جيد حول القضية وتداعاتها الدولية والإقليمية، والمحلية، وسبل التعامل مغها، وترجع تلك النتيجة إلى أن الاهتمام الأول للنخبة الاقتصادية هو الوقوف على الإطار الدولي للتعامل مع القضية،

والقوى الدولية الفاعلة في تلك القضية، وسبل تعاملها مع تلك القضية، نتيجة اقتناع النخبة بأن تلك القضية لا يمكن أن تتحكم فيها أقطار أو دول ضعيفة بل هي في الأساس غطاء استراتيجية لتنفيذ مخططات عالمية، وهذا الأمر يستدعي وضع سياسات واستراتيجيات دولية للتعامل مع تلك القضية، كما تعزى ذات النتيجة إلى تسييس الصحف الرقمية قد يحجب الكثير من المعلومات عن قضية الأمن الغذائي العالمي، ومن ثم فإن القارئ من النخبة الاقتصادية على علم ودراية بحقيقة أن الصحف الرقمية ليست منوطة بتقديم دراسات أكاديمية حول الظاهر، بل وظيفتها خبرية في المقام الأول، فهي تعرض وتحلل الخبر وتقدم الرؤي التحليلية المختلفة له، كما أن تلك الرؤي هي في حقيقتها تصورات حول القضية وسبل حلها، إلا أن القوى الفاعلة التي تتحكم في تلك القضايا لها أبعادها وأيديولوجيتها التي لا تبوح بها عادة، وتتحرك في ظل تنفيذها، وهذا يفوق قدرات تلك الصحف في إيجاد حلول للتعامل مع تلك القضية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

جدول (٨)
يوضح المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة عبر الصحف الرقمية حول قضية الأمن الغذائي العالمي

م	المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	أسباب أزمة الغذاء العالمية.	ك	٦٧	٣٥	١٨	٢,٤٠٨٣	٠,٧٣٩٠	٤
		%	٥٥,٨%	٢٩,٢%	١٥,٠%			
٢	طرق تعامل الحكومات مع أزمة الغذاء بالعالم.	ك	٧٠	٣٥	١٥	٢,٤٥٨٣	٠,٧٠٨٨	٣
		%	٥٨,٣%	٢٩,٢%	١٢,٥%			
٣	الأخطار التي تتعرض لها الدول المختلفة جراء أزمة الغذاء بالعالم.	ك	٤٣	٢٤	٥٣	١,٩١٦٧	٠,٨٩٤٣	١٠
		%	٣٥,٨%	٢٠,٠%	٤٤,٢%			
٤	الإجراءات المحلية التي تقوم بها الدول لتنمية إنتاجها المحلي من الغذاء	ك	٦٢	٤	٥٤	٢,٠٦٦٧	٠,٩٨٥٠	٨
		%	٥١,٧%	٣,٣%	٤٥,٠%			
٥	الدول الأكثر تصديراً للمنتجات الغذائية المختلفة بالعالم.	ك	٤١	٣١	٤٨	١,٩٤١٧	٠,٨٦٢٨	٩
		%	٣٤,٢%	٢٥,٨%	٤٠,٠%			
٦	الاتفاقات الدولية الداعمة لتحقيق الأمن الغذائي العالمي.	ك	٨٦	١٣	٢١	٢,٥٤١٧	٠,٧٧٦٧	٢
		%	٧١,٧%	١٠,٨%	١٧,٥%			
٧	التعاون الدولي من أجل إيجاد آليات إجرائية لسد فجوة الغذاء العالمي.	ك	٥٣	٣٣	٣٤	٢,١٥٨٣	٠,٨٤٠١	٦
		%	٤٤,٢%	٢٧,٥%	٢٨,٣%			
٨	سبل تحقيق الأمن الغذائي العالمي.	ك	٤٥	٤٣	٣٢	٢,١٠٨٣	٠,٧٩٧٠	٧
		%	٣٧,٥%	٣٥,٨%	٢٦,٧%			
٩	البدائل المختلفة التي تضعها كل دوله للتعامل مع أزمتها الغذائية	ك	٨٧	١٧	١٦	٢,٥٩١٧	٠,٧١٥٩	١
		%	٧٢,٥%	١٤,٢%	١٣,٣%			
١٠	الدعم الاقتصادي لقطاع الزراعة بالدول المختلفة	ك	٦٥	٣٠	٢٥	٢,٣٣٣٣	٠,٨٠٢٧	٥
		%	٥٤,٢%	٢٥,٠%	٢٠,٨%			
المتوسط العام لعبارات المحور						٢,٢٥٢٥	٠,٥٦٧٦	

يشير الجدول السابق إلى حصول عبارة" البدائل المختلفة التي تضعها كل دوله للتعامل مع أزمتها الغذائية على المرتبة الأولى من المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة بالصحف قيد الدراسة بمتوسط ٢,٥٩١٧، بينما جاءت الاتفاقات الدولية الداعمة لتحقيق الأمن الغذائي العالمي في المرتبة الثانية بمتوسط٢,٥٤١٧، ثم طرق تعامل الحكومات مع أزمة الغذاء بالعالم في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٤٥٨٣، في حين جاءت الإجراءات المحلية التي تقوم بها الدول لتنمية إنتاجها المحلي من الغذاء في

المرتبة الثامنة بمتوسط٢,٠٦٦٧، وفي المرتبة التاسعة جاءت الأخطار التي تتعرض لها الدول المختلفة جراء أزمة الغذاء بالعالم. بمتوسط ١,٩٤١٧، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الدول الأكثر تصديراً للمنتجات الغذائية المختلفة بالعالم بمتوسط ١,٩١٦٧.ترجع أسباب ذلك إلى بحث النخبة الاقتصادية دائماً عن بلورة فكرها عبر المعلومات والأخبار التي تقدمها الصحف الرقمية عن قضية الأمن الغذائي، وعبر الاتفاقيات الدولية، والتي تكون في أذهانهم خريطة عامة للرؤية الدولية للتعامل مع تلك القضية، ومن ثم يتكون لديها خلفية فكرية عن الآليات والاستراتيجيات التي تتبعها الحكومات المختلفة في التعامل مع تلك القضية، إيمانا منها بأن هناك كثير من القوى الفاعلة الدولية ذات التأثير الكبير في القضية؛ فالقضية عادة لا تتأثر بدرجة كبيرة بالتغيرات المحلية بل هي قضية عالمية ذات أساس دولي، ومتعددت الجوانب والأطراف، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢).

جدول (٩)

يوضح اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو دورالصحف القومية في معالجة قضية الأمن الغذائي العالمي.

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	أتعرف من خلالها على أسباب أزمة الغذاء العالمية	ك	٢٠	٥٣	٤٧	١,٧٧٥٠	٠,٧١٥٥	١١
		%	١٦,٧%	٤٤,٢%	٣٩,٢%			
٢	أتعرف من خلالها على أهم الدول المؤثرة في حركة الغذاء العالمي.	ك	٢٢	٤٨	٥٠	١,٧٦٦٧	٠,٧٤١٧	١٢
		%	١٨,٣%	٤٠,٠%	٤١,٧%			
٣	أناقش أصدقائي فيما تتناوله بعض الصحف حول الآليات الداعمة لتحقيق الأمن الغذائي العالمي.	ك	٦٢	٣٣	٢٥	٢,٣٠٨٣	٠,٧٩٧٠	٢
		%	٥١,٧%	٢٧,٥%	٢٠,٨%			
٤	أعرف من خلالها على آليات تعامل الحكومات المختلفة مع استيراد احتياجاتها الغذائية من الأسواق العالمية.	ك	٢٥	٥٥	٤٠	١,٨٧٥٠	٠,٧٢٨٣	٩
		%	٢٠,٨%	٤٥,٨%	٣٣,٣%			
٥	أكون خلفية عن مدى التزام الدول بتطبيق سياسات زراعية تحقق الأمن الغذائي لشعوبها.	ك	٣٦	٤١	٤٣	١,٩٤١٧	٠,٨١٢٧	٨
		%	٣٠,٠%	٣٤,٢%	٣٥,٨%			
٦	أشعر عند متابعتها بالقلق من تأثير أزمة الغذاء العالمي على وطني	ك	٤٩	٥٨	١٣	٢,٣٠٠٠	٠,٦٥٥٩	٣
		%	٤٠,٨%	٤٨,٣%	١٠,٨%			
٧	أشعر عند متابعتها بالرضا عما تقدمه بعض الحكومات من سياسات تحقق الأمن الغذائي لشعوبها.	ك	٤٨	٥٦	١٦	٢,٢٦٦٧	٠,٦٨٢٧	٤
		%	٤٠,٠%	٤٦,٧%	١٣,٣%			
٨	أتعرف من خلالها على المعالجات المختلفة للتعامل مع أزمة الغذاء بالعالم.	ك	١١٤	١	٥	٢,٩٠٨٣	٠,٤٠٩٩	١
		%	٩٥,٠%	٨. %	٤,٢%			
٩	أشارك مقالاتها وتقريرها حول قضية الأمن الغذائي مع أصدقائي	ك	٤٤	٥١	٢٥	٢,١٥٨٣	٠,٧٤٤٧	٥
		%	٣٦,٧%	٤٢,٥%	٢٠,٨%			
١٠	أنصح أصدقائي بمتابعة تلك الصحيفة لمصداقيتها في التعامل مع واقع أزمة الغذاء بالعالم.	ك	٣٤	٦٠	٢٦	٢,٠٦٦٧	٠,٧٠٦٩	٦
		%	٢٨,٣%	٥٠,٠%	٢١,٧%			
١١	أتعرف من خلالها على استراتيجات الدول المختلفة لتحقيق الأمن الغذائي لشعوبها	ك	٢١	٤٤	٥٥	١,٧١٦٧	٠,٧٤٦٨	١٣
		%	١٧,٥%	٣٦,٧%	٤٥,٨%			
١٢	أناقش أصدقائي حول أوجه الفائدة التي تعود على مصر من الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية المختلفة.	ك	٣٥	٤٨	٣٧	١,٩٨٣٣	٠,٧٧٧٧	٧
		%	٢٩,٢%	٤٠,٠%	٣٠,٨%			
١٣	أناقش مع زملائي آليات دعم الحكومة المصرية لقطاع الزراعة وتشجيعها لبعض أنواع المحاصيل الزراعية.	ك	١٩	٦٢	٣٩	١,٨٣٣٣	٠,٦٧٧٨	١٠
		%	١٥,٨%	٥١,٧%	٣٢,٥%			
	المتوسط العام لعبارات المحور					٢,٠٦٩	٠,٤٣١٤	

يبين الجدول السابق أن عبارة" أتعرف من خلالها على المعالجات المختلفة للتعامل مع أزمة الغذاء بالعالم." حازت على المرتبة الأولى بين اتجاهات النخبة الاقتصادية نحور دور الصحف الرقمية الست محل الدراسة نحو الأمن الغذائي العالمي بمتوسط٢,٩٠٠٨٣، يليها في المرتبة الثانية أناقش أصدقائي فيما تتناوله بعض الصحف حول الآليات الداعمة لتحيقيق الأمن الغذائي العالمي بمتوسط ٢,٣٠٨٣، ثم أشعر عند متابعتها بالقلق من تأثير أزمة الغذاء العالمي على وطني في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٣، في حين جاءت عبارة أتعرف من خلالها على أسباب أزمة الغذاء العالمية في المرتبة الحادية عشر بمتوسط ١,٧٧٥، يليها أتعرف من خلالها على أهم الدول المؤثرة في حركة الغذاء العالمي في المرتبة الثانية عشر بمتوسط ١,٧٦٦٧؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة أتعرف من خلالها على استراتيجات الدول المختلفة لتحقيق الأمن الغذائي لشعوبها بمتوسط ١,٧١٦٧.ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الطبيعة الخبرية للصحف الرقمية والتي تمكنه من التعامل مع كل الاتجاهات التي يتضمنها الخبر، وعرضها وتحليلها، بزوايا مختلفة لوضع القارئ من أصحاب النخبة أمامها، الأمر الذي يكون لدى القارئ من النخبة الاقتصادية خلفية عن القضية يسعى إلى التحاور في شأنها بين الزملاء والأصدقاء، بهدف الوقوف على الآليات التي يمكن أن تدعم المجتمعات المختلفة في التعامل مع تلك القضية، والبحث عن حلول جذرية لتعامل المجتمع المصري مع القضية، حتى لايتأثر بها بدرجة كبيرة، كون هذا الأمر جزء من صميم عمل النخبة الاقتصادية، كما يمكن تفسير اتجاه النخبة نحو التعرف على أسباب أزمة الغذاء العالمية ضعيفة كنتيجة حتمية لمعرفتهم بتلك الأسباب نتيجة لخبراتهم التي تجعلهم على دراية كاملة بها، وبأبعادها المختلفة، بل وعلى معرفة كبيرة بالدول المؤثرة في تلك القضية، والفاعلة في حركتها عبر المجتمع العالمي، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زينب النمر، سالي شحاته، ٢٠٢٢).

جدول (١٠)
يوضح اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو مصداقية الصحف الرقمية حول قضية الأمن الغذائي العالمي

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	تتعامل مع أزمة الغذاء بالعالم في ضوء تحقيق مكاسب أيدولوجية لبعض الأفكار على حساب أفكار أخرى.	ك	١٣	٦٤	٤٣	١,٧٥٠٠	٠,٦٣٨٤	٧
		%	%١٠,٨	%٥٣,٣	%٣٥,٨			
٢	تبحث عن الحقيقة في تحقيقاتها عن زمة الغذاء بالعالم.	ك	٣٥	٤٤	٤١	١,٩٥٠٠	٠,٧٩٧٦	٦
		%	%٢٩,٢	%٣٦,٧	%٣٤,٢			
٣	الشفافية في تناول لقضية الأمن الغذائي العالمي.	ك	٤٩	٦٠	١١	٢,٣١٦٧	٠,٦٣٤٩	٢
		%	%٤٠,٨	%٥٠,٠	%٩,٢			
٤	تحليل سياسات الدول المختلفة في التعامل مع قضية الأمن الغذائي بكفاءة وشفافية عالية.	ك	٤٦	٥٧	١٧	٢,٢٤١٧	٠,٦٨٥٩	٣
		%	%٣٨,٣	%٤٧,٥	%١٤,٢			
٥	تتميز نحقيقاتها الصحفية بالصدق عند تقديم الخبر.	ك	١٠٩	٧	٤	٢,٨٧٥٠	٠,٤٢١٣	١
		%	%٩٠,٨	%٥,٨	%٣,٣			
٦	. لا تتحرى الدقة في تحقيقاتها الصحفية عن أزمة الغذاء بالعالم	ك	٤٤	٥١	٢٥	٢,١٥٨٣	٠,٧٤٤٧	٤
		%	%٣٦,٧	%٤٢,٥	%٢٠,٨			
٧	تعرض تحقيقات صحفية موضوعية حول أزمة الغذاء بالعالم.	ك	١٩	٣٥	٦٦	١,٦٠٨٣	٠,٧٤٨١	٩
		%	%١٥,٨	%٢٩,٢	%٥٥,٠			
٨	لا تتحيز لدولة على حساب أخرى عند عرض وتحليل آليات تحقيقها للأمن الغذائي لشعبها	ك	٢٠	٤٥	٥٥	١,٧٠٨٣	٠,٧٣٧٩	٨
		%	%١٦,٧	%٣٧,٥	%٤٥,٨			
٩	تلتزم بنشر تحقيقات دورية حول آليات التعامل الدولي للحفاظ على الأمن الغذائي العالمي.	ك	٣٨	٥١	٣١	٢,٠٥٨٣	٠,٧٥٩٢	٥
		%	%٣١,٧	%٤٢,٥	%٢٥,٨			
المتوسط العام لعبارات المحور						٢,٠٧٤١	٠,٤٠٦٢	

يبين الجدول السابق أن عبارة" تتميز تحقيقاتها الصحفية بالصدق عند تقديم الخبر بمتوسط٢,٨٧٥، يليها في المرتبة الثانية الشفافية في تناول لقضية الأمن الغذائي العالمي بمتوسط ٢,٣١٦٧، في حين جاءت عبارة لا تتحيز لدولة على حساب أخرى عند عرض وتحليل آليات تحقيقها للأمن الغذائي لشعبها في المرتبة الثامنة بمتوسط ١,٧٠٨٣؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تعرض تحقيقات صحفية موضوعية حول أزمة الغذاء بالعالم بمتوسط ١,٦٠٨٣؛ وتشير هذه النتائج إلى أن الصحف قيد الدراسة تحظى بدرجة متوسطة من المصداقية نحو التعامل مع قضية الأمن الغذائي العالمي وهذه نتيجة حتمية لتح كل صحيفية في ضوء أيديلوجية فكرة تحكم التعامل مع الأخبار، الأمر الذي يجعل الكثير من تلك الصحف يحيد عن الموضوعية في التعامل مع الخبر، كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء وجود رؤية عامة وسياسة عامة لكل صحيفة تسعى لعرضها من خلال أطرها العام ورؤيتها الخبرية في التعامل مع تلك القضية، ودراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

جدول (١١)

يوضح المقترحات التي تقدمها النخبة لمعالجة قضية الأمن الغذائي العالمي بالصحف الرقمية.

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	تقديم تحقيقات صحفية لتجارب دولية ناجحة تدعم قطاع الزراعة في وطنها.	ك	٨١	٣٥	٤	٢,٦٤١٧	٠,٥٤٦٩	٩
		%	%٦٧,٥	%٢٩,٢	%٣,٣			
٢	عرض الصحف الرقمية لتحقيقات صحفية مع متخصصين في قضايا الغذاء العالمي	ك	١١٧	٢	١	٢,٩٦٦٧	٠,٢٢٢٠	٢
		%	%٩٧,٥	%١,٧	%٨.			
٣	تقديم أراء متنوعه من اقتصاديين لسبل التعاون الدولي لتحقيق الأمن الغذائي العالم.	ك	١٠٨	٤	٨	٢,٨٣٣٣	٠,٥٢٣٩	٧
		%	%٩٠,٠	%٣,٣	%٦,٧			
٤	استخدام المقالات الصحفية لتحقيق الوعي المجتمعي العالمي بأبعاد القضية وسبل حلها.	ك	٥١	٥٩	١٠	٢,٣٤١٧	٠,٦٢٨٤	١١
		%	%٤٢,٥	%٤٩,٢	%٨,٣			
٥	تعرض قصص مصورة عن آليات الزراعة الحديثة التي تحقق إنتاجية كبيرة للمحاصيل الزراعية المختلفة	ك	٦٢	٤٥	١٣	٢,٤٠٨٣	٠,٦٧٩٨	١٠
		%	%٥١,٧	%٣٧,٥	%١٠,٨			
٦	تقدم معلومات سريعه عبر شريط الأخبار الخاص بها عن قضية الأمن الغذائي العالمي.	ك	١١٦	٢	٢	٢,٩٥٠٠	٠,٢٨٥٥	٣
		%	%٩٦,٧	%١,٧	%١,٧			
٧	توفر الصحف الرقمية معلومات حديثة ومتنوعه حول أبعاد قضية الأمن الغذائي..	ك	٤٦	٥٢	٢٢	٢,٢٠٠٠	٠,٧٢٨٨	١٢
		%	%٣٨,٣	%٤٣,٣	%١٨,٣			
٨	تقدم الصحف الرقمية تقارير صحفية سياسات الدول الختلفة لتحقيق الأمن الغذائي لشعوبها.	ك	١١٣	٤	٣	٢,٩١٦٧	٠,٣٥٧٠	٥
		%	%٩٤,٢	%٣,٣	%٢,٥			
٩	تعرض الصحف الرقمية بعض الخطط القومية لبعض الدول للنهوض بقطاع الزراعة بها.	ك	١١٣	٣	٤	٢,٩٠٨٣	٠,٣٨٨٨	٦
		%	%٩٤,٢	%٢,٥	%٣,٣			
١٠	تقدم الصحف الرقمية دليل إرشادي موسمي للزراعات الأكثر دعما لتحقيق الأمن الغذائي ببلده	ك	١١٤	٣	٣	٢,٩٢٥٠	٠,٣٤٧٠	٤
		%	%٩٥,٠	%٢,٥	%٢,٥			
١١	تقدم إعلانات عن سبل ترشيد الغذاء بالعالم.	ك	١١٨	٢		٢,٩٨٣٣	٠,١٢٨٦	١
		%	%٩٨,٣	%١,٧				
١٢	تقدم الصحف الرقمية تقارير صحفية عن المؤتمرات العالمية وتوصياتها حول التعامل مع أزمة الغذاء العالمي والآليات التي يقدمها لتحقيق الأمن الغذائي بالعالم.	ك	١٠٣	١١	٦	٢,٨٠٨٣	٠,٥٠٧٠	٨
		%	%٨٥,٨	%٩,٢	%٥,٠			
المتوسط العام لعبارات المحور						٢,٧٤٠٣	٠,٢٢٦٧	

يوضح الجدول السابق أن عبارة" أن تقدم إعلانات عن سبل ترشيد الغذاء بالعالم حازت على المرتبة الأولى بين مقترحات النخبة للاستفادة من الصحف الرقمية قيد الدراسة في معالجة قضية الأمن الغذائي العالمي بمتوسط٢,٩٨٣٣، يليها في المرتبة الثانية عرض الصحف الرقمية لتحقيقات صحفية مع متخصصين في قضايا الغذاء العالمي بمتوسط ٢,٩٦٦٧، ثم تقدم معلومات سريعه عبر شريط الأخبار الخاص بها عن قضية الأمن الغذائي العالمي في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٩٥، في حين جاءت عبارة تعرض قصص مصورة عن آليات الزراعة الحديثة التي تحقق إنتاجية كبيرة للمحاصيل الزراعية المختلفة في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٤٠٨٣، يليها استخدام المقالات الصحفية لتحقيق الوعي المجتمعي العالمي بأبعاد القضية وسبل حلها في المرتبة الحادية عشر بمتوسط ٢,٣٤١٧؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة أن توفر الصحف الرقمية معلومات حديثة ومتنوعه حول أبعاد قضية الأمن الغذائي بمتوسط ٢,٢. يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن طبيعة اعتماد تلك الصحف على تطبيقات تكنولوجية تستخدم كثير من الإعلانات للبحث ع دعم مالي تستخدمه القناة فيما بعد لتطوير بنيتها، وزيادة تفاعلها الإلكتروني مع القارئ، وسعياً منها لتحقيق ربح مالي يعزز القدرات المادية للصحيفة بين الصحف الرقمية الأخرى،، كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن الصحف الرقمية تسعى لطبع الخبر بتحقيقات خبرية مع المتخصصين لتكسب الخبر ثقل لاستقطاب العقول والنخب إلى متابعتها، كما تسعى تلك الصحف إلى تقديم معلومات سريعة تضع القارئ في الحدث عبر شريط العنوان، وتذهب الصحف الرقمية إلى عرض آليات الزراعة الحديثة بصورة ضعيفة كون تلك الآليات من اختصاص الصحف التخصصية، فالأمر في الصحف الرقمية يعتمد على القراءة التحليلية، بهدف الوقوف على أبعاد القضية، وسبل التعامل معها، وليس الغرض لمعلومات تخصصية أكاديمية عن الظاهرة، كما جاءت عبارة توفر الصحف معلومات رقمية حديثة في المرتبة الأخيرة كنتيجة حتمية إلى قدم تلك القضية، فالقضية معروفة لجميع الأطراف، ومن ثم فإن الهدف الأساسي لتلك الصحف هو تقديم الرؤى المختلفة للتعامل مع تلك الظاهرة والعمل على إيجاد حلول لها بما تتوافق مع المجتمع المصري، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة درسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

التحقق من صحة الفروض الأول والثاني والثالث والرابع:

للتحقق من صحة هذه الفروض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية كما هو مبين بالجدول(١٢)،التالية:

جدول (١٢)

العلاقة بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي، ومصداقية الصحف.

العلاقة بين		الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي	مصداقية الصحف
متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي تصدرها الصحف الإلكترونية	قيمة الارتباط	٠,٣٨٩**	٠,٣٥٤**
	مستوى الدلالة	٠,٠١ دالة	٠,٠١ دالة
رضا النخبة الاقتصادية عن أداء الصحف الإلكترونية	قيمة الارتباط	٠,٣٨٩**	٠,٣٥٤**
	مستوى الدلالة	٠,٠١ دالة	٠,٠١ دالة

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢): وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة الاقتصادية ومتابعتهم لأداء الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي، كذلك وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة الاقتصادية ومتابعتهم لأداء الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية الصحف.

مما يعني أنه بزيادة رضا النخبة الاقتصادية ومتابعتهم لأداء الصحف الإلكترونية يزداد اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي، ومصداقية الصحف.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن قناعة النخبة الاقتصادية لا يمكن أن تتحق إلا باقتناعهم بالمعلومات والتحليل الجيد للصحف الرقمية مع التعامل مع تلك القضية، فالنخبة الاقتصادية يمتلكون من المعلومات والذكاء ما يمكنهم من القراءة الصحيحة الواعية للأحداث، والكشف عن الحقيقة عبر فلترة المعلومات وعرضها على المخ وتحليلها، ومن ثم لا يمكن أن يتكون لديهم اتجاه إيجابي إلا باقتناع كبير بصحة المعلومات وإيجابيتها في خدمة قضية الأمن الغذائي، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

التحقق من صحة الفرض الخامس:

جدول (١٣) العلاقة الارتباطية بين متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي تصدرها الصحف الإلكترونية وأسباب المتابعة للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي.

العلاقة بين		أسباب المتابعة للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي
متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي تصدرها الصحف الإلكترونية	قيمة الارتباط	٠,٥٨٢**
	مستوى الدلالة	٠,٠١ دالة

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣): وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي تصدرها الصحف الإلكترونية وبين أسباب المتابعة للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن كلما زادت مصداقية التقارير التي تعرضها الصحف الرقمية كلما زادت قناعة النخبة الاقتصادية بتلك الصحيفة، لثقته التامة فيما تقدمه من معلومات، وما تعرضه من تحليل موضوعي لتلك القضية، فالمصداقية تكون حالة من الاقتناع لدى النخبة بالصحيفة، وما تقدمه، ومن ثم يتكون لديها اتجاه إيجابي نحوها، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

التحقق من صحة الفرض السادس:

جدول (١٤) العلاقة الارتباطية بين اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو الدور الإيجابي للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي ومصداقية الصحف.

العلاقة بين		مصداقية الصحف
الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي	قيمة الارتباط	٠,٨٦٤**
	مستوى الدلالة	٠,٠١ دالة

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٤): وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو الدور الإيجابي للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي وبين مصداقية الصحف. مما يعني أنه بزيادة مصداقية المعلومات التي تقدمها الصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي يزداد اتجاهات النخبة نحو الدور الإيجابي لها نحو القضية لقناعتهم بما تقدمه وما تعرضها من معلومات إيجابية صحية تجعل النخبة تأمن لها، وتعتمد عليها في تكوين رؤيتهم حول تلك القضية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

التحقق من الفرض السابع والذي ينص على:

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين المتعدد، واختبار ت، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجداول الثلاثة التالية.

جدول (١٥)

الفروق حول أسباب المتابعة واتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية وفقًا للنوع.

السؤال	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسباب متابعة الصحف الإلكترونية	ذكور	٨٠	٣٢,٥٨	٧,١١	٢,٩٦٩	٠,٠٠٤ دالة
	إناث	٤٠	٢٨,٦٠	٦,٥٠		
اتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي	ذكور	٨٠	٢٩,٢٤	٤,٩٣	٧,٩٧٧	٠,٠٠١ دالة
	إناث	٤٠	٢٢,٢٣	٣,٦٢		
مصداقية المعلومات التي تقدمها هذه الصحف	ذكور	٨٠	٢٠,٢٣	٣,١١	٨,٢٦١	٠,٠٠١ دالة
	إناث	٤٠	١٥,٥٥	٢,٥٠		

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور– إناث)، في أسباب المتابعة واتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية، حيث جاءت قيمة(ت)، (٢,٩٦٩)، (٧,٩٧٧)، (٨,٢٦١)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجاءت الفروق جميعها لصالح الذكور.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن الذكور من النخبة الاقتصادية يجدون في تلك الصحف سبل لإشباع رغبتهم في الاطلاع السريع على الأخبار التي تخص تلك القضية عبر الصحف الرقمية بالإضافة إلى وجود وقت فراغ يتيح لهم القراءة الدقيقة للتحاليل الخبرية عبر تلك الصحف وتداولها مع الأصدقاء والتناقش حولها، هذا على العكس من الإناث التي لاتجد وقت للاطلاع على تلك الصحف نتيجة انشغالها الدائم بمهام أخرى قد تعيق الاطلاع الدائم والمستمر على تلك الصحف، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

جدول (١٦) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية حسب متغير تصنيف النخبة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أسباب متابعة الصحف الإلكترونية	بين المجموعات	١٢٠٣,٦٥٠	٢	٦٠١,٨٢٥	١٤,٤٩٨	٠,٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٤٨٥٦,٨٥٠	١١٧	٤١,٥١٢		
	المجموع	٦٠٦٠,٥٠٠	١١٩			
اتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي	بين المجموعات	١٦٧٨,٦٥٠	٢	٨٣٩,٣٢٥	٤٧,٥٧٥	٠,٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٢٠٦٤,١٥٠	١١٧	١٧,٦٤٢		
	المجموع	٣٧٤٢,٨٠٠	١١٩			
مصداقية المعلومات التي تقدمها هذه الصحف	بين المجموعات	٦٣٥,٢٦٧	٢	٣١٧,٦٣٣	٣٨,٨٩٨	٠,٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٩٥٥,٤٠٠	١١٧	٨,١٦٦		
	المجموع	١٥٩٠,٦٦٧	١١٩			

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير تصنيف النخبة (أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة– أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد– رجال أعمال)،

في أسباب المتابعة واتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية، حيث جاءت قيمة(ف)، (١٤,٤٩٨)، (٤٧,٥٧٥)، (٣٨,٨٩٨)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١)، ولمعرفة اتجاه الفروق تبعا لمتغير تصنيف النخبة (أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة– أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد– رجال أعمال)، باستخدام اختبار " Scheffe " للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (١٧)

يوضح نتائج اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة من النخبة تبعًا لمتغير تصنيف النخبة.

السؤال	المجموعة(أ)	المجموعة(ب)	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
أسباب متابعة الصحف الإلكترونية	رجال أعمال	أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة	٧,٣٢٥*	١,٤٤١	٠,٠٠١ دالة
		أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد	٥,٨٧٥*	١,٤٤١	٠,٠٠١ دالة
	أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد	أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة	١,٤٥	١,٤٤١	٠,٦٠٤ غير دالة
اتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي	رجال أعمال	أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة	٩,٠٧٥*	٠,٩٣٩	٠,٠٠١ دالة
		أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد	٥,٦٢٥*	٠,٩٣٩	٠,٠٠١ دالة
	أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد	أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة	٣,٤٥*	٠,٩٣٩	٠,٠٠٢ دالة
مصداقية المعلومات التي تقدمها هذه الصحف	رجال أعمال	أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة	٥,٦*	٠,٦٣٩	٠,٠٠١ دالة
		أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد	٣,٣٥*	٠,٦٣٩	٠,٠٠١ دالة
	أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد	أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة	٢,٢٥*	٠,٦٣٩	٠,٠٠٣ دالة

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح أن اتجاه الفروق جاءت لصالح فئة رجال الأعمال مقارنة بفئة أعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة، و أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد في أسباب المتابعة واتجاهات النخبة

نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية.

كما جاءت الفروق في اتجاه أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد مقارنة بأعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة في اتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية.

بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق في أسباب المتابعة بين أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد مقارنة بأعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها رجال الأعمال وأعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام، وكم المعلومات الكبير الذي يتمتعون به حول تلك القضية، الأمر الذي يجعلهم على دراية كبيرة بصدق المعلومات التي تقدمها تل الصحف من عدمها، كما أنهم بحكم خبرتهم يمتلكون قدرة كبيرة على القراءة التحليلية للأخبار، ومن ثم الوقوف على مدى صدقها من عدمه وهذا على العكس من أعضاء هيئة تدريس بكليات الزراعة، والتي تقل خبرتهم في التعامل مع قضية الأمن الغذائي ومن ثم تتضاعف قدرتهم في الكشف عن مصداقية تلك الصحف في التعامل مع تلك القضية، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادي هاشم، ٢٠١٧).

نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: نتائج الدراسة

- أن أغلبية النخبة الاقتصادية – عينة الدراسة– يتابعون تغطية الصحف الرقمية(الأهرام– الأخبار– الجمهورية) على الترتيب بشكل منتظم للأخبار والمعلومات التي تقدمها تلك الصحف الرقمية حول الأمن الغذائي العالمي
- أن أغلبية النخبة الاقتصادية – عينة الدراسة– نادرا ما يتابعون تغطية صحيفة الوطن الرقمية.
- أن مستوى رضا أفراد العينة من النخبة الاقتصادية عن أداء الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي العالمي جاء متوسطًا؛ حيث حصل رجال الأعمال على المرتبة الأولى بين معدلات رضا أفراد عينة الدراسة عن أداء الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي العالمي، يليهم في المرتبة الثانية أعضاء هيئة التدريس من كليات الاقتصاد، وفي المرتبة الأخيرة جاء أعضاء هيئة التدريس من كليات الزراعة.

- ارتفاع كثافة متابعة النخب المصرية للصحافة الرقمية للتعرف على معلومات حول الأمن الغذائي العالمي، حيث جاء معدل الاستخدام أربع ساعات فأكثر في المرتبة الأولى ب، يليه في المرتبة الثانية من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات، وفي المرتبة الأخيرة جاءت أقل من ساعتين.
- أن أهم الأسباب التي دفعت النخبة الاقتصادية إلى متابعة الأخبار والمعلومات التي تقدمها الصحافة الرقمية هي على الترتيب تقديم تحقيقات خبرية عن أسباب الأزمة الاقتصادية المترتبة على أزمة الغذاء العالمي، تقدم تحقيقات خبرية مصورة عن أزمة الغذاء العالمي، يليها التعرف على أدوار الحكومات في تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها.
- أن أهم الأشياء التي يفضل النخبة الاقتصادية متابعتها عبر الصحف الالكترونية المعلومات والأخبار الخاصة بأزمة الغذاء العالمي، يليها في المرتبة الثانية اهتمام الصحيفة بعرض معلومات دقيقة وإحصائيات قمية مطابقة للواقع ب، يليها تناقش الصحيفة قضية الأمن الغذائي بصورة موضوعية في المرتبة الثامنة وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تقدم الصحيفة تجارب حية لدول تغلبت على أزمة الغذاء.
- أن أهم عناصر الصحف الرقمية التي تكون صورة إيجابية عن دور الصحف في تناول قضية الأمن الغذائي العالمي هي : الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالصحف الرقمية قيد الدراسة،، ثم في المرتبة الثانية تأكيد الصحف الرقمية على أهمية الغذاء كزراع استراتيجي لحماية الدول من الهيمنة عليها من دول أخرى، ثم تقديم دراسات أكاديمية لحل أزمة الغذاء العالمي، في المرتبة الأخيرة عبارة" تظهر الصحيفة الرقمية معلومات تغير اتجاهات النخبة حول قضية الغذاء العالمي.
- أن أهم المعلومات والأخبار التي يتبعها النخبة بالصحف قيد الدراسة هي: " البدائل المختلفة التي تضعها كل دوله للتعامل مع أزمتها الغذائية، ثم الاتفاقات الدولية الداعمة لتحقيق الأمن الغذائي العالمي، ثم طرق تعامل الحكومات مع أزمة الغذاء بالعالم، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة جاءت الدول الأكثر تصديراً للمنتجات الغذائية المختلفة.
- أن أهم عناصر تكوين اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو دور الصحافة الرقمية هي " أتعرف من خلالها على المعالجات المختلفة للتعامل مع أزمة الغذاء بالعالم، ثم أناقش أصدقائي فيما تتناوله بعض الصحف حول الآليات الداعمة لتحيقيق الأمن الغذائي العالمي، ثم أشعر عند متابعتها بالقلق من تأثير أزمة الغذاء العالمي على وطني في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة أتعرف من خلالها على استراتيجات الدول المختلفة لتحقيق الأمن الغذائي لشعوبها.

- أن أسباب اقتناع النخبة بشفافية الصحيف الرقمية هي : تتميز تحقيقاتها الصحفية بالصدق عند تقديم الخبر، يليها في المرتبة الثانية الشفافية في تناول لقضية الأمن الغذائي العالمي، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تعرض تحقيقات صحفية موضوعية حول أزمة الغذاء بالعالم.
- أن أهم مقترحات النخبة للاستفادة من الصحف الرقمية في معالجة قضية الأمن الغذائي هي: أن تقدم إعلانات عم سبل ترشيد الغذاء بالعالم، ثم عرض الصحف الرقمية لتحقيقات صحفية مع متخصصين في قضايا الغذاء العالمي، ثم تقدم معلومات سريعه عبر شريط الأخبار الخاص بها عن قضية الأمن الغذائي العالمي، وفي المرتبة الأخيرة توفر الصحف الرقمية معلومات حديثة ومتنوعه حول أبعاد قضية الأمن الغذائي.
- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة الاقتصادية ومتابعتهم لأداء الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو قضية الأمن الغذائي العالمي، كذلك وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة الاقتصادية ومتابعتهم لأداء الصحف الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية الصحف.
- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متابعة النخبة الاقتصادية المصرية للتقارير التي تصدرها الصحف الإلكترونية وبين أسباب المتابعة للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي.
- وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو الدور الإيجابي للصحف الإلكترونية نحو قضية الأمن الغذائي العالمي وبين مصداقية الصحف.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع، نحو أسباب المتابعة واتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير تصنيف النخبة، نحو أسباب المتابعة واتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية وجاءت الفروق لصالح فئة النخبة من رجال الأعمال مقارنة بفئة النخبة من كليتي الاقتصاد والزراعة على الترتيب في أسباب المتابعة واتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية. كما جاءت الفروق في اتجاه

أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد مقارنة بأعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة في اتجاهات النخبة نحو دور الصحف الإلكترونية محل الدراسة في التوعية بقضية الغذاء العالمي ومصداقية الصحف في التوعية بالقضية. بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق في أسباب المتابعة بين أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد مقارنة بأعضاء هيئة تدريس بكلية الزراعة.

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- ضرورة تبني الصحف الرقمية لسياسات داعمة لتحقيق الأمن الغذائي والعمل على توعية النخبة بها.
- اتباع استراتيجيات عديدة ومتنوعة للتعامل مع قضية الأمن الغذائي العالمي.
- اتباع قوالب صحفية متنوعة لإقناع النخبة بالمعلومات الخاصة بقضية الأمن الغذائي العالمي.
- اتباع سياسات إلزامية داعمة للمصداقية والموضوعية في التعامل مع القضايا الكبرى.
- اقتفاء أثر الأخبار الصادقة مع عرض الرؤية التحليلية لها بموضوعية.
- إجراء مزيد من الدراسات حول سبل استثمار الصحف الرقمية في رفع وعي الجمهور بقضية الأمن الغذائي العالمي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أمنية عبد الرحمن أبو عدس(٢٠٢٢). الاتجاهات الحديثة في معالجة الصحافة الرقمية لقضايا الفساد، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، ٤(١)، ٣٤٢-٤٢٠.
- أمنية عبد الرحمن أحمد، مني جابر عبد الهادي هاشم(٢٠١٧). دور الصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة (١١)، ٣٩-٧٤.
- **الأمم المتحدة، منظمة الغذاء والزراعة الدولية FAO** برنامج المنظمة الخاص للأمن الغذائي، إيطاليا، روما، عام ٢٠٠٠، ص ١.
- **الأمم المتحدة، منظمة الغذاء والزراعة الدوليةFAO** ، السياسات السعرية (التخطيط الزراعي ٣١)، روما، ١٩٩٣، ص ٢٢٤.
- جوهرة صالح الضبيان(٢٠١٤). الأمن الغذائي في الإسلام، مجلة القراءة والمعرفة، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية**، جامعة عين شمس، (١٥٤)، ٢٣٥-٢٨٥.

- رنيم فاروق سليمان الدويري، علم الدين محمود(٢٠٢٢). واقع الصحافة الإلكترونية في الأردن، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، جمعية كلية الإعلام العربية، (٨)، ٢١٧-٢٣٨.
- زاكنون طربشي(٢٠٠٩). الأمن الغذائي العربي المفهوم والأبعاد، **مجلة الدراسات الدولية**، معهد الدراسات الدبلوماسية، (٢٣)، ١٤٥-١٥٥.
- زاوي بومدين (٢٠١٦). واقع الأمن الغذائي في الدول العربية، ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتيسير، **مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، (٥)، ١١٣-١٣٠.
- سلام منعم زامل الشمري(٢٠٠٩). التنمية الزراعية ومتطلبات الأمن الغذائي في العراق، **مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد**، جامعة الكوفة، (١١)، ٥٦-٨١.
- سهيلة شيخاوي، عدالة العجال(٢٠٢٢). نمذجة التنبؤ بقيمة الواردات الغذائية الجزائرية، آفاق ٢٠٢٢م، **مجلة الباحث الاقتصادي**، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ سكيكيدة، ٦(١٠)، ٧٨-١٠٢.
- عبد الرازق قبا خليل(٢٠٢٢). الأمن الغذائى من منظور إسلامى، **مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية**، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، العدد(١٠٣)، ٦٧-٧٢.
- إسراء صابر عبد الرحمن عبد العال(٢٠٢١). واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة،(٣٣)، ٢٥١-٢٧٥.
- أحمد إبراهيم عبد الغفور(٢٠١٢). **الأمن الغذائي مفهومه، قياسه، متطلباته**، دار آمنة للنشر والتوزيع، الأردن.
- أحمد محمد سابق(٢٠٠٧). علاقة المقيمين المصريين في دول الخليج العربي بالصحافة المصرية: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- إسحاق أحمد محمد عيسى(٢٠٢٢). الأمن الغذائي في السودان، دراسة تحليلية، **مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية**، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة الحضارة،(١٣)، ٧-٢٨.
- خالد الحميدي الفحص(٢٠٢٢). الاعتماد على وسائل الإعلام خلال الهجمات الإرهابية دراسة حالة على حادثة تفجير مسجد الإمام الصادق الكويت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٥٨٤(٤٢)، ٩-١٩٤.

- فاطمة الأحمدي إبراهيم محمد(٢٠٢١). اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو معالجة المواقع الإستقصائية للقضايا العربية: دراسة تطبيقية، **مجلـة كليـة الآداب**، كلية الآداب جامعة الزقازيق، (٩٧)، ٣٥٢-٣٧٩.
- فوزية أحمد(٢٠٢٢). الآثار الاقتصادية للمخاطرة واللايقين على الأمن الغذائي والتركيب المحصولى في الزراعة المصرية خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢م، **مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٣(٤)، ٤٥-٧٨.
- محمد رأفت سعيد(٢٠٠٣). **المال ملكيته واستثماره وإنفاقه**، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع،المنصورة.
- محمد سعيد عمر حاج الطيب بلال، طه عبد الرحيم طه(٢٠٢٢). الصحافة الإلكترونية ودورها في التوعية السياسية: دراسة تطبيقية على صحيفة الراكوبة الالكترونية ٢٠٢٢ م، **مجلة علوم الاتصال، كلية الإعلام**، جامعة أم درمان الإسلامية، ٧(٢)، ٨٦-١١٢.
- محمد عطا العواوده، نسيم فارس برهم(٢٠١٦). **استراتيجيات الأمن الغذائي في الأردن: انتاج القمح كحالة دراسية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- محمد محمد الراجي، معتصم بابكر مصطفى(٢٠١٥). **دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام دراسة حالة على الرأي العام النوعي المغربي**، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان، ١-٤٤٦.
- زينب النمر، سالي شحاته(٢٠٢٢). تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلام ية لقضايا الأمن الغذائي السعودي، **مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة**، ٣(٤)، ٧٣-٩٢.
- محمد أحمد إسماعيل هاجر(٢٠٢٠). معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة: دراسة تحليلية، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢(٥٧)، ٣٠١-٣٢٨.
- هدى الشامسي(٢٠٢١).الصحافة والرأي العام وفق عدد من الدراسات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، ٥(٩)، ١١٢-١٢٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Apeh and Rewc(2016).Impact of social Media on Modern Journalism Study of Abakaliki and Enugu, metropolis Internal Research *Journal of Human Resources and Social Sciences Department of mass* Communication Enudu University of science and Technology Nigeria-vol.3. issue 6 june..
- **FAO**(2004). L'eau, l'agriculture et l'alimentation, une contribution au rapport mondial sur la mise en valeur des ressources en eau, p27.